



دور المسرحية المدرسية السعودية في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية (مدارس اليسر العالمية أمودجاً)



This work is licensed under a
Creative Commons Attribution-
NonCommercial 4.0
International License.

ريما محمد عابدين

معلمة اللغة العربية، مدارس اليسر العالمية بجدة، المملكة العربية السعودية

نشر إلكترونيًا بتاريخ: ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٢

Abstract

This study deals with the role of the Saudi school play in achieving educational and educational goals. In order to identify this role, the study community consists of male and female students and teachers of Al-Yassar International Schools in the Makkah Al-Mukarramah region, Jeddah Governorate, whose number is (687) male and female students. The researcher will use the descriptive analytical approach to suit the topic of the current study. On a sample of Al-Yasar International Schools, with an average of (48) questionnaires, and using the statistical program (spss), and the study will show many results that will be mentioned in its conclusion.

الملخص

تتناول هذه الدراسة دور المسرحية المدرسية السعودية في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية؛ بهدف التعرف إلى هذا الدور، ويتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات ومعلمين ومعلمات مدارس اليسر العالمية في منطقة مكة المكرمة بمحافظة جدة، البالغ عددهم (687) طالباً وطالبة، وستقوم الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع الدراسة الحالية، وتمثل أداة الدراسة في استبانة من إعداد الباحثة تم توزيعها على عينة مكونة من مدارس اليسر العالمية بمعدل (48) استبانة، وتمت الإجراءات باستخدام البرنامج الإحصائي (spss)، وستظهر الدراسة العديد من النتائج سيتم ذكرها في خاتمتها.

الكلمات المفتاحية: المسرح التعليمي والتربوي، مسرحية المناهج، المؤسسات التعليمية.

Keywords: educational and educational theatre, dramatization of curricula, educational institutions.

* المقدمة

لا يزال العالم المعاصر يواكب التطورات يوماً بعد يوم، والتقدم العلمي يسير في عجلة سريعة، فتظهر التقنيات التي هي وليدة التكنولوجيا الحديثة، ولذلك فإن العالم اليوم يشهد تقدماً علمياً وتقنياً كبيراً؛ مما أحدث انعكاساً ملحوظاً في ظهور المؤسسات التعليمية التربوية وإبراز دورها في تنمية السلوك المرغوب للمتعلم، ومن هذه اللحظة بدأ التفكير والإبداع في إيجاد برامج تعليمية مبنية ومصممة في إطار تخطيط واسع ومنهج بناء على الأسس المطلوبة، حيث يتوفر للمتعلم برامج أساسية وإثرائية تهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وغايتها القيام بهذه المهمة وأدائها⁽¹⁾.

لذلك أولت الدول والشعوب أهمية استثنائية لعملية التربية، وركزت على تربية وبناء الطفل بناء انفعالياً واجتماعياً وعلمياً متوازناً، وحققت بذلك إنجازات كبرى في هذا الميدان منذ بداية القرن العشرين، وتجلت هذه الإنجازات في ميدان التربية وفي جوانبها المختلفة (معلم وطالب ومنهج) ذلك لأن التربية أهم ركن تتبلور فيه شخصية الإنسان من النواحي الوجدانية والعقلية⁽²⁾.

كما أن التكنولوجيا الحديثة ساهمت مساهمة كبيرة في نقل المعارف والعلوم؛ مما أدى إلى تقلص في دور المعلم في نقلها والبحث عنها، وأصبح مسؤولاً فقط على القيام بتهيئة الطلبة للتعلم عبر تنظيم البيئة الصفية التي تدعم التعلم. ومن المعلوم أن التعليم المتميز بجودته العالية وتطوره يرتبط بالمعلم الذي لديه كفايات شخصية وفنية ومهنية ولديه القدرة على أن يقوم بتقديم تعليم نوعي متميز، فيقوم باستخدام طرق وأساليب حديث ومفضلة لديه؛ كي يحقق بيئة تعليمية تسعى إلى تنمية الفهم والمرونة العقلية، وتساعد الطلبة على أن يستخدموا المعلومات والمعارف بفاعلية في حل أي مشكلة تواجههم⁽³⁾.

أما المسرحية السعودية والمسرح السعودي تحديداً فله رسالة مهمة، ودوراً بارزاً في العملية التعليمية، ويأخذ أهمية كبرى من خلالها، حيث يقوم بتدريب الطلبة والطالبات من خلال المدرسة على المهارات المتعلقة بفن المسرح، فتزداد مواهبهم ومعارفهم وثقافتهم من خلال تقديم عروض تعليمية مهمة وهادفة في مجالات عديدة منها الاجتماعية والتربوية معتمداً على عدد من العناصر الأساسية لبناء المسرحية، وقد تم ذكرها في دليل النشاط الطلابي للمرحلة الثانوية (1437)،

2 مطرود، فاسم. (2005). المسرح التربوي، فلسفة النمو الشامل، ص12، منتدى مسرحيون، مؤسسة ثقافية فكرية.
3 العنزي، عيد. (2007). دور المسرح في تشجيع أدب الأطفال، ص16، مجلة المعلم، مصر.

1 محمود، محمد. (2014). توظيف المسرح لتحقيق أهداف المناهج المدرسية بولاية جنوب دارفور، ص22، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. السودان.

وهي: الحبكة الدرامية، وتهتم بالتنظيم العام لبناء أدوار المسرحية، ولها بداية ووسط ونهاية⁽⁴⁾.

ومن هذا المنطلق جاءت أهمية مسرحية المناهج كأحدى الطرق الفاعلة في إثارة اهتمام الطلبة للتعلم، فالبناء الدرامي هو تفاعل الإنسان مع البيئة، مع إمكانية أن يكون كل عضو في جسم الإنسان عنصراً درامياً، وتكمن أهميته في التعليم بأن يتعلم الإنسان من خلال أعضائه، وتفاعل تلك الأعضاء مع البيئة (جسد وإنسان) وتفاعله معها ينتج التعلم⁽⁵⁾.

وتعد مسرحية المناهج من أفضل أنواع التعلم، حيث يقوم الطلبة بالعمل في المجموعات مع بعضهم البعض حتى يحققوا أهداف التعلم بطريقة تثري عقل الطالب وتفكيره⁽⁶⁾ وانطلاقاً مما سبق يأتي البحث الحالي لتعرف على دور المسرحية المدرسية السعودية في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية.

* مشكلة الدراسة

يتضح من خلال العديد من الدراسات السابقة أن هناك ضعف في العملية التعليمية؛ يؤدي إلى تدن واضح في مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في المواد الدراسية

والمناهج التعليمية؛ ويرجع ذلك إلى قلة الوسائل التعليمية وندرتها، وطرق التدريس المستخدمة في المناهج الدراسية لجذب انتباه الطلبة بما يناسب ميولهم وتوجهاتهم، وقدراتهم وأعمارهم أيضاً؛ مما سيؤثر ذلك على مستواهم التعليمي وفقد الكثير من المهارات التي يحتاجونها في العملية التعليمية، ويعد المسرح من الأساليب الحديثة في العملية التعليمية التطبيقية داخل الحجرات المدرسية، حيث يتضح اليوم أن العديد من المعلمين بالمملكة يمارسون أنشطتهم التدريسية بأسلوب التلقين والحفظ؛ لتحفيز الطلبة المعلومات والمعارف المتنوعة دون تعليم الطلبة كيفية الوصول إلى هذه المعلومات، وهذا الأمر يعود سلباً على تعلمهم، لذا يجب استخدام وسائل جديدة في العملية التعليمية تساعد الطلبة على تحصيلهم العلمي ورفع قدراتهم ومستواهم من خلال تنمية خيالهم وتحفيزهم على التفكير الذي يساعدهم على حل المشاكل التي تواجههم في المستقبل وتنمية الذكاءات المتعددة لديهم، ومن هنا فإن استراتيجية مسرحية المناهج قد تعمل على نمو الطلبة المعرفي والاجتماعي والوجداني، وبناء فرد يتمتع بشخصية قوية، يمتلك المعرفة بطريقة ممتعة وشائقة، بالإضافة إلى أنها قد تشجع على الإبداع، وتحببهم في المادة التعليمية

6 عفانة، عزو، اللوح، أحمد. (2018). التدريس الممسر، رؤية حديثة في التعلم الصفي، ص31، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان. الأردن.

4 الرحيلي، هدى. (2019). دور المسرح المدرسي في بناء مهارات المستقبل وفق رؤية 2030، ص6، المجلة الالكترونية الشاملة العدد (10)، جامعة الملك سعود، الرياض.

5 الكردي، وسيم. (2003). الدراما والقصة، ص15، مجلة رؤى تربوية. نشرة دورية تصدر عن مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، ع6، رام الله. فلسطين.

* تساؤلات الدراسة

وتكمن مشكلة الدراسة في أنه لم يتم استخدام المسرح المدرسي والمسرحية المنهج لكشف ميول الطلاب الإبداعية؛ ولم تتخذ خطوات تدريسية واضحة المعالم؛ وأن دور المعلم فيها ضعيف لتوجيه ذلك. ونتيجة لذلك تبرز مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:-

* ما دور المسرحية المدرسية السعودية في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية وهي على النحو الآتي:-

١- هل للتدريس أثر باستخدام المسرحية المدرسية الدرامية وفق توجه مسرحية المناهج في التحصيل الدراسي لدى الطلبة بالمملكة العربية السعودية؟

٢- كيف يمكن أن تساهم المسرحية المدرسية بدورها في تيسير المناهج وجعلها محببة للطلبة؟

٣- هل للمسرحية المدرسية السعودية دور في مواكبة الجهود التعليمية والأهداف لدى الطلبة في المملكة العربية السعودية؟

* أهداف الدراسة

وتهدف الدراسة إلى الآتي:-

١- إبراز أثر التدريس باستخدام المسرحية الدرامية المدرسية ومسرحية المناهج في التحصيل الدراسي لدى الطلبة بالمملكة العربية السعودية.

٢- بيان مساهمة المسرحية المدرسية، ودورها في تيسير المناهج وجعلها محببة للطلبة.

٣- بيان دور المسرحية المدرسية السعودية في مواكبة الجهود التعليمية لدى الطلبة بالمملكة.

* أهمية الدراسة

وتبع أهمية الدراسة من عدة اعتبارات أهمها:-

١- يأخذ هذا البحث أهمية بالغة من موضوعه، وهي نابعة من الدراسات السابقة التي تتعلق بالتعرف على دور المسرحية المدرسية السعودية في مواكبة الجهود التعليمية والأهداف التربوية.

٢- ستوجه أنظار المعلمين والتربويين وصانعي القرار إلى أهمية إبراز أثر التدريس باستخدام المسرحية المدرسية ومسرحية المناهج في التحصيل الدراسي لدى الطلبة بالمملكة العربية السعودية وإمكانية تطبيقها.

٣- ستوجه المؤسسات التعليمية (المدرسية) لأهمية المسرحية فيها، وبيان دورها التعليمي والتربوي، وذلك من خلال الاستبانات الميدانية بالمؤسسات التي ستقوم بالإجابة عن محاور الدراسة.

٤- التعرف إلى الجهود التي يقدمها الكثير من المختصين والمعلمين بالمسرحية المدرسية وتوظيفها في المناهج بالمملكة، وتطويرها وطرق تعلمها وتعليمها للنهوض بالمؤسسات التعليمية بالمملكة.

* حدود الدراسة

تتمثل حدود البحث فيما يلي:-

١- الحدود الزمانية: سيتم تطبيق الدراسة - بمشيئة الله تعالى- خلال الفصل (الدراسي الثاني) للعام الدراسي (1442هـ/1443هـ).

٢- الحدود المكانية: ستطبق الدراسة على المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية في منطقة مكة المكرمة محافظة جدة على مدارس اليسر العالمية نموذجاً.

٣- الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على التعرف إلى دور المسرحية المدرسية السعودية في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية.

* صعوبات الدراسة

وقد واحتني خلال هذا البحث العديد من الصعوبات من أهمها:-

١- صعوبة الوصول إلى البرامج والوسائل الحديثة المتعلقة بمسرحية المناهج التعليمية.

٢- ندرة المصادر والمراجع التي تتناول مسرحية المناهج في المملكة العربية السعودية.

* مصطلحات الدراسة

١- المسرح: لغة: كلمة (مسرح) بفتح الميم مشتقة من الفعل (سرح) ويعني (رعى) ومنه اسم المكان المرعى الذي تسرح فيه الماشية للرعى، وجمعه مسارح (7).

٢- اصطلاحاً: لون من ألوان النشاط الفكري البشري المخصوص بالتعبير عن مسرحية مشاعر الإنسان وأحاسيسه، ودوافعه وعلاقاته وتاريخه وقيم ونوازع أفرادهم بوصفهم ذوات أو خاصة (8).

٣- مسرحية المناهج: هو إعادة تنظيم محتوى المنهج الدراسي وطريقة التدريس عبر مواقف حوارية طبيعية يمثل التلاميذ الأدوار المكون منها الموقف التعليمي الجديد؛ لاستيعاب المادة التعليمية وتفسيرها لتحقيق أهداف المنهج، وهنا تتحول الخبرات غير المباشرة إلى مباشرة (9).

٤- المسرح التعليمي: نشاط تعليمي تربوي يتم في البيئة المدرسية سواء كان مادة دراسية تخضع لعملية التدريس سواء في الصف أو خارجه كنشاط يتحرر من طابع الدرس النظامي ويشمل كل الأنشطة التي تحددها المدرسة ومجاله المؤسسة التربوية أيًا كان شكلها (10).

* الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري: دور المسرحية المدرسية السعودية في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية

* المسرح المدرسي

١- مفهومه

يأخذ المسرح مفاهيم عديدة، ويرد بتعريفات متنوعة ويرجع ذلك إلى اختلاف رؤية الباحثين نحوه لاتساع أهدافه واستعمالاته في مجالات متنوعة من الحياة، منها العملية التعليمية، ويعرفه ابن منظور بأن كلمة (مسرح) بفتح الميم

7 ابن منظور، جمال الدين. (1441). لسان العرب، 252/1، ط3، دار صادر. بيروت.

8 سلام، عبد الحميد. (1993). النص المسرحي بين الترجمة والاقتباس والإعداد والتأليف، ص13، ط2، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

9 حلس، داوود. (2020). أثر توظيف المسرح التعليمي على التحصيل الدراسي لقواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الثامن الأساس، ص42، الجامعة الإسلامية. غزة.

10 المرجع السابق، ص42.

مشتقة من الفعل (سرح) ويعني (رعى) ومنه اسم المكان المرعى الذي تسرح فيه الماشية للرعى، وجمعه مسارح⁽¹¹⁾.

ويقال بأنه: "المكان الذي تقام فيه الأنشطة المسرحية المدرسية". وهو مأخوذ من سرحت فلان إلى موضوع كذا، معناها أرسلته للتسريح والتسهيل⁽¹²⁾، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ (النحل: الآية 6).

ويعتبر الأدباء أن المعنى الفني للمسرح هو شكل في يقوم بتحويل النص المسرحي الأدبي المكتوب إلى تمثيل يقوم به الممثلون على خشبة المسرح، ويشاهده الجمهور⁽¹³⁾.

وتُعرفه مصطفى وآخرون بأنه: " نشاط إبداعي يقوم الطلاب بتأليف بعض القصص وترجمها الطلاب من خلال وضع الأدوار المناسبة والشخصيات المناسبة التي يتم اختيارها من خلال المشرف أو معلم النشاط أو المختص بالمسرح"⁽¹⁴⁾.

أما النص المسرحي المدرسي فهو: " النص المؤلف أو المعد الذي يقدمه المسرحيون للتلاميذ، سواء داخل المدرسة

أو بمسابقات مختلفة، ويراعى خلاله خصائص المرحلة العمرية المستهدفة (تعليم أساسي)، بهدف التأثير فيهم و إثراء معلوماتهم أو تزويدهم بمهارات مختلفة"⁽¹⁵⁾.

وترى الباحثة أن المسرح المدرسي هو نشاط من الأنشطة والفعاليات التربوية والتعليمية التي تقدمها المدرسة على شكل تمثيلي وتبادل أدوار بين الطلبة؛ بهدف توصيل فكرة تعليمية أو تربوية للطلبة وهو فن تمثيلي معاصر له جوهره ومهامه باعتباره ظاهرة اجتماعية ونشاط حر يسعى إلى تحقيق أنشطة تربوية وتعليمية داخل المدرسة؛ بل وداخل الفصل الدراسي بهدف التعليم ولهذا لا بد من وضع مناهج دراسية بخط مدروسة لمواكبة المسرح وما يطرأ عليه من تطورات عالمية.

٢- نشأة المسرح وتطوره

يذكر الباحثون والمؤرخون أن المسرح بفنونه نشأ نتيجة الاحتفالات والطقوس الدينية التي مورست وارتبطت في الحضارات القديمة، وتعتبر الحضارة الفرعونية والإغريقية إحدى هذه الحضارات، ويرجع نشأة المسرح ونقطة انطلاقه

14 مصطفى، مروة، سعد، فيصل. (2020). دور المسرح المدرسي في كشف الميول الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية، ص121، مجلة العلوم الإنسانية، ع (21)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
15 العطار، أنماني. (2021). القضايا المعاصرة والمهارات الحياتية المتضمنة في نصوص المسرح المدرسي في الفترة من (2016-2021)، ص262، مجلة البحوث في مجالات التربية، العدد (35). جامعة المنيا.

11 ابن منظور، جمال الدين. (1441). لسان العرب، 552/9،

12 ماري، إلياس، حنان، قصاب. (1997). المعجم المسرحي، مفاهيم ومصطلحات المسرح وفنون العرض، ص164، ط1، مكتبة لبنان، بيروت.

13 حسين، عادل. (2022). نظريات النقد المسرحي، ص2، جامعة المنصورة، مصر.

الدراما اليونانية، غير أن كتاب من أمثال سينيكا وبلاوتوس كان لهم أثر مهم في الدراما بعد القرن السادس عشر (17).

أما العرب فعرفوا المسرح وبدايته في أواخر القرن الثامن عشر وبدايات القرن التاسع عشر في مصر في عصر نابليون بونابرت الذي كان يصاحبه رجلان موسيقيان كبار من البعثات الفرنسية، فقام نابليون بإرسال رسالة حكومة الديركتوار، يطلب منهم مجموعة من الممثلين المختصين بأدوار التمثيل المسرحي، وتم ذلك في منزل كريم بك ببولاق، وسموه مسرح الجمهورية والفنون، وهو أول مسح أقيم في مصر، وكانت مسرحية الطحانين، ومسرحية زايس وفلكور أو مسرحية بونابرت في القاهرة أول مسرحيتين أُقيمتا في ذلك المسرح، وقد بدأت تتطور فكرته تدريجياً خلال زيارة مارون النقاش إلى الإسكندرية وراه فيها، فشرع بتأليف أول فرقة مسرحية عربية، وأتم ذلك فعلاً بعد عودته إلى بيروت، فألف فرقة مسرحية من أصدقائه ودرّجهم على التمثيل، وقاموا بتقديم مسرحية بعنوان البخيل، وهي أول مسرحية ممثلة من رواية البخيل، وبعد ذلك أخذ الفن المسرحي ينتشر وتوسع رقعته في كل أقطار الوطن العربي، وله رواد ومتابعون كثير (18).

ويعد الكاتب والأديب مارون النقاش، وسعد الله ونوس، وتوفيق الحكيم من أهم أعلام المسرح العربي وكتابه

الحقيقية إلى الحضارة الإغريقية التي كانت تحتفل بالإله ديونيزوس، أما الحضارة الفرعونية فكانوا يعرفون لونها من ألوان المسرح وأشكاله وهي الفرجة والاحتفالات، حيث احتفلوا بمسرحية مصرية ذات توجه ديني قبل 2000 سنة ق.م، خاصة بالإله أوزوريس الذي يعتقدون أن مهامه هو محاكمة الموتى في الأساطير الفرعونية (16).

كما عرفت الحضارات القديمة أشكالاً عديدة من الاحتفالات، إلا أن الدراما الإغريقية هي أصل النشأة وملهمة التأليف المسرحي في قوالبه الغربية، وقد انبثقت احتفالاتهم بالفرجة بعبادة إله الخمر والخصب عندهم ديونيزوس، حيث يضعون على وجوههم أقنعة ويرقصون ويتغنون محتفلين بذكراه وبوفرة المحصول، وكانت احتفالاتهم بداية تتضمن الغناء والأهازيج الشعرية، ومع انفصال تسيس ممثلهم الأول في التاريخ، نتج عن ذلك نشأة العمل المسرحي، وظهر الحوار والصراع الدرامي. بعد ذلك قام تسيس بإضافة الشاعر التراجيدي اسخيلوس ممثلاً ثانياً له؛ ليبلغ المسرح الإغريقي أوجه مع سوفوكلوس ويوريديس، وهم من أبرز شعراء التراجيديا، ولهم أعمال مسرحية غنية بالأحزان والمآسي يصعب نسيانها، وبعدها يظهر أرسطوفانس مبدعاً في الكوميديات وكتابتها؛ ليصل إلينا من نصوصها إنتاجاً أدبياً كالضفادع والطيور، أما الحضارة الرومانية فتأثرت بالإغريقين وإنتاجهم المسرحي، إلا أنهم لم يصلوا إلى مستوى

18 إسماعيل، سيد. (2016). تاريخ المسرح في العالم العربي القرن التاسع عشر، ص14، مؤسسة هنداوي، القاهرة.

16 النابلسي، محمد راتب. (2009). نشأة المسرح وتطور الفن المسرحي، ص1-6، سوريا، دمشق.

17 المرجع السابق، ص1-6.

المشهورين، حيث يُعتبر مارون النقاش أو كاتب عربي لأول مسرحية عربية كما تقدم (19).

وترى الباحثة أن المسرح نشأ وتطور عبر مراحل تدريجية من الزمن مرتبطاً بالحضارات ورأيتها الدينية تجاه الآلهة انطلاقاً من الحضارة الإغريقية، ثم الحضارات الأخرى التي تليها عبر العصور حتى استقر المسرح بما وصل إليه اليوم وتطور في فنونه ومسرحياته الموجهة الأهداف والفوائد في كل مجالات الحياة التعليمية والتربوية والاجتماعية وغيرها.

٣- أهداف المسرح المدرسي

يهدف المسرح المدرسي إلى الآتي:-

- ١- التعلم التطبيقي الصحيح والدقيق وفهم المعنى بعمق، وإدراكه بشكل واسع وسهل.
- ٢- يساهم في تعود الطلبة على تحمل المسؤولية وحسن تقدير الأمور.
- ٣- يعودهم على كيفية اختيار الشخص المناسب في المكان المناسب.
- ٤- يعرفهم بأساليب الإدارة وطرق التعامل معها بشكل سليم.
- ٥- يعلم الطلبة عدم التعالي على الآخرين، وأن يكونوا قدوة حسنة لغيرهم (20).

وترى الباحثة من خلال هذه الأهداف أن المسرح المدرسي مهم جداً في حياة الطالب بقيامه بهذه الأدوار التي تعود عليه بفوائد جمة تنفعه في حياته، خاصة في توظيف خياله

التمثيلي والدرامي؛ لأن حرمانه من إشباعه لهذا الخيال في هذه المرحلة من الدراسة وهذا العمر ربما يؤدي إلى خلطه بين الأمور الحقيقية والخيالية، فيعتبر أن أي تمثيل هو حقيقة وتشتبه عليه الأمور، فيؤدي ذلك عنده إلى ضعف في التخيل، ويصبح كل شيء في حياته أمراً جاداً حتى وإن كان تمثيلاً هدفه المتعة والتسلية.

٤- أهمية المسرح المدرسي في التربية والتعليم

وتمثل أهميتها في النواحي الآتي:-

أولاً: الأهمية الاجتماعية

تلعب المدرسة دوراً مهماً في الحياة الاجتماعية لكونها مؤسسة تعليمية تجمع بين جميع أصناف البشر وعلى اختلاف ميولهم، وهي من المراكز التربوية الأساسية في أي مجتمع، فالتربية وسيلة مهمة للإنسان تؤهله في القدرة على فهم ذاته وفهم من حوله، وهي تعتمد بذلك اعتماداً كبيراً على المدرسة باعتبارها حاضنة مهمة للتأهيل المجتمعي من خلال الجهود المنظمة التي يقوم بها المعلمون، والمناهج الدراسية الملائمة بأنشطتها، وقيامها بتنسيق العلاقات الاجتماعية

20 قنديل، حسن. (1985). المسرح المدرسي وفعاليته في صقل شخصية الطفل وثقافته، ص74، مجلة التربية، العدد (69)، قطر.

19 ذياب، رابح. (2016). رؤية العالم في الخطاب المسرحي السياسي السوري، ص52، بانة، الجزائر.

بداخلها بين الطلبة وخارجها مع المجتمع ومؤسساته، وهذا كله له تأثير كبير على العملية التربوية⁽²¹⁾.

ثانياً: الأهمية الثقافية

يعتبر المسرح من المكونات الأساسية لنشر الثقافة من خلال الفنون التي تمارس عليه، وبذلك أخذ أهمية ثقافية كبرى؛ لأن الثقافة تراث اجتماعي تكتسبه الأجيال عن بعضها البعض، ويقوم بمساعدة الإنسان لإشباع حاجاته في حياته، وترتبط الثقافة ارتباطاً وثيقاً بالمجتمعات، وأي مجتمع تخلو منه الثقافة فلا وجود له، ولا توجد ثقافة دونه أيضاً، فكلاهما جزء من الآخر ويكاملان بعضهما البعض، فإذا محيت الثقافة من أي مجتمع يكون بذلك قد انسلخ عن إنسانيته⁽²²⁾.

ثالثاً: الأهمية الأخلاقية

للمسرح المدرسي في التربية والتعليم أهمية أخلاقية كبرى خاصة أنه وسيلة مهمة في المدرسة لممارسة أنشطتها التربوية والتعليمية، وهي من المحاضن التربوية الهادفة في المجتمع للتنمية الأخلاقية مع رسالتها التعليمية، فالمسرح المدرسي بدوره الهادف يحول المحسوسات والمعنويات والنظريات إلى واقع ملموس، والمتبع لأنشطته يجد أن هذا التغيير بالفعل يحدث فيها من خلال المسرح عبر فعاليته وأدواره باستخدام المشاهد والصوت والحركة المؤداة على خشبة

المسرح أمام زملائهم بالمدرسة، فيكتسبوا منهم الآثار الحسنة والسلوكيات الخلقية الحميدة⁽²³⁾.

رابعاً: الأهمية القومية للمسرح المدرسي

للمسرح المدرسي في التربية والتعليم أهمية قومية كبرى؛ لتأثيره الوطني في الطلبة في مختلف المراحل التعليمية، فاستخدامه لذلك له أبعاد كبيرة في تهيئة الأجيال وصناعتها لقيادة أوطانها، حيث يعزز المسرح في نفوس الطلبة حب الأوطان والانتماء إليها والإخلاص لها منذ نشأتهم، وخاصة المرحلة التعليمية الأولى من أهم المراحل في التنشئة وتعني المدرسة بهم أشد اعتناء دون المراحل الأخرى، ولذلك سيؤثر المسرح فيهم تأثيراً كبيراً في تعليمهم حب أوطانهم والانتماء إليها والتفكير في مستقبلها والتهيئة لقيادتها (راسل، 1975، ص67).

خامساً: الأهمية العلاجية

للمسرح المدرسي في التربية والتعليم أهمية كبرى في معالجة القضايا داخل المدرسة سواء أكانت شخصية أم اجتماعية، وتلعب المدرسة دوراً مهماً في هذا الدور وتهيئة المسرح بداخلها لذلك، حيث يقوم المسرح المدرسي بتقديم مسرحيات هادفة وبناءة لمعالجة تلك المشكلات، فللمسرح دور فعال معالجتها وتعديلها، حيث يقدم النماذج المسرحية

²³ النجيجي، محمد لبيب. (1987). الأسس الاجتماعية للتربية، ص298، ط7، الأنجلو المصرية، القاهرة.

²¹ فؤاد بسبوني متولي. (1990). التربية والمشكلة الاقتصادية، ص47، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

²² عفانة، عزو، اللوح، أحمد. (2018). التدريس الممسر، رؤية حديثة في التعلم الصفي، ص59، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان. الأردن.

التعليمية المميزة بهدف التوجيه للطلبة وتعديل سلوكياتهم غير المقبولة وأنماط حياتهم غير المألوفة، لذلك يتضح أن هذا النوع من المسرحيات لها طابع مميز عن غيره من المسرحيات يتضح من خلال الآتي:-

١- تتميز بالتلقائية أو عدم الإعدام والتدريب والتوجيه.
٢- تناولها لمشكلات حادة وصراع قوي سواء أكانت شخصية أو اجتماعية.
٣- تعتمد غالبيتها على الكلام أكثر من الحركة (24).

وترى الباحثة أن للمسرح المدرسي في التربية والتعليم أهمية كبرى في مجالات عديدة تمثل في الأهمية العلاجية، والقومية للمسرح المدرسي، والأخلاقية، والثقافية، والاجتماعية، وكذلك معالجة الكثير من القضايا التي يعاني منها الطلبة، وذلك بتقديم مسرحيات هادفة وبنّاءة لمعالجة تلك المشكلات، وهي تتناول قضايا كثيرة ويتم معالجتها بطرق مألوفة وحكيمة بعيدة عن الإحراج ومعاناة الآخرين ممن يعانون من تلك المشكلات كعيوب النطق وغيرها من المشكلات.

٥- متطلبات المسرح المدرسي

لكي يصبح الطالب ممثلاً ومشاركاً لأعمال المسرح يجب أن يتوفر في المسرح المدرسي أو التربوي التعليمي عدد من المتطلبات وهي (25):-

١- أن يقوم الطالب بتقمص الشخصية والحدث الذي يقدم له.

٢- أن تقسم الأدوار مع التزامه بها، ويظل مستمراً بدوره وحركته إلى أن ينتهي الدور الذي يقدمه.
٣- أن يكون قادراً على التذكر وتكرار حركاته، وترتيب الأفكار وتسلسلها.

وترى الباحثة أن هذه المتطلبات لا بد أن تتوفر في المسرح داخل المدرسة، ويجب أن يتم توظيفها بناء على رغبات الطالب وميوله حتى لا يكون النشاط المسرحي مسبباً للملل والجفاء وعدم مشاركة الطالب في النشاط، فباستطاعة المعلم أو المشرف أن يستغل طاقات الطالب الكامنة ويوظفها من خلال النشاط المسرحي؛ مما يولد عند الطالب الشعور بالمتعة فيندفع للمشاركة مع زملائه دون إكراه في ذلك.

٦- صفات المشرف المسرحي أو المربي في المدرسة

يتميز المشرف بصفات مهمة لا بد أن تتوفر فيه كي ينجح في إدارته وهي (26):-

١- أن يكون لديه موهبة عالية في إعداد المسرحية، ومبدعاً في تأليفها ويفضاً أن يكون هو المدرس.
٢- أن يكون لديه القدرة على التعبير، وفهم الطلبة بصورة جيدة، وتبادل الاحترام بينهم.

٣- أن يراعي بإدراك تام وجهات نظر الطلبة، ومعرفة مستواهم التعليمي، وعلى علم بسلوكياتهم.

٤- أن يكون مواكباً لتطورات المسرح من دراما وأشكال وديكور والخاصة بالطلبة.

25 حسين، كمال. (2005). المسرح التعليمي، المصطلح والتطبيق، ص41، ط1، الدار المصرية اللبنانية.
26 المرجع السابق، ص41.

24 مطاوع، إبراهيم عصمت. (1971). "التمثيلات التعليمية"، ص78، مجلة التربية، العدد (4)، القاهرة.

٥- أن يمتلك علماً بفكرة مسرحيات الأطفال حتى لا يقع في أخطاء تفشل المسرحية ودورها.

وترى الباحثة أن هذه الصفات لا غنى عنها، ويجب أن تتوفر في المشرف المسرحي أو المرئي الذي يقوم بإعداد النشاط؛ لأن امتلاكه هذه الصفات تؤكد تماماً على نجاح نشاطه وتحقيق هدفه، وبفقدائها وعدم توفرها فيه يصعب عليه تحقيق هدفاً تعليمياً؛ بل ربما يبوء نشاطه بالفشل وعدم النجاح.

٧- الأنشطة التعليمية المساعدة في المسرح المدرسي

لهذه الأنشطة أهمية كبرى، ويجب التخطيط لها جيداً وتنفيذ عبر استراتيجية مقننة، مع توفر عدة أمور فيمن يقوم بإعدادها (27):-

١- أن يكون المعد للنشاط على علم ودراية بالمسرح المدرسي وأصوله وقواعده.

٢- اختيار الموهوبين للتمثيل وتدريبهم على الأدوار، وتقسيمها عليهم بما يتلاءم مع شخصياتهم.

٣- أن ما يلزم النشاط المسرحي من ملابس وديكورات وإضاءة وموسيقى وغير ذلك.

٤- أن يقوم المشرف على النشاط بتهيئة الطلبة إن كان عرض المسرحية عن طريق الدمى والعرائس قبل أن يعرضها حتى لا يتفاجؤون.

٥- أن يلتزم بموضوع المسرحية وفق المنهج التعليمي ليستفيد منه الطالب في سلوكياته وتعليمه.

٦- أن يخلق جواً من المتعة والفكاهة في المسرحية؛ لينسجم الطلبة ولا يشعرون بالملل، وتصل إليهم المعلومة بسهولة ويسر.

٧- أن يجهز مكاناً ملائماً لتنفيذ المسرحية بما يتناسب مع فكرتها وهدفها.

وترى الباحثة أنه لا بد من مراعاة هذه النقاط عند إعداد أي نشاط مسرحي تعليمي داخل المدرسة وتوفيرها بشكل كامل وفق ترتيبات معدة؛ حتى يتم إجراء المسرحية بشكل كامل وتحظى بالنجاح وتحقيق الهدف التعليمي المرجو من هذا النشاط.

٨- المسرحية المدرسية

تعتبر المسرحية المدرسية إحدى الأسس التي يتربى الطالب من خلالها في مراحلها الحياتية والعمرية، انطلاقاً من سن أربع سنوات إلى أن يصل مرحلة البلوغ والرجولة، ويعتمد على نفسه، وتنقسم المسرحية المدرسية وفق المراحل التعليمية إلى عدة أقسام، ففي مرحلة الطفولة برياض الأطفال يكون الاهتمام بالمسرحيات المتحركة المنطوقة، والمسرحيات الأخلاقية، وبناء على ذلك يمكن تقسيم المسرحيات المدرسية حسب المراحل التعليمية، ففي مرحلة رياض الأطفال تهتم بالمسرحية الحركية المعتمدة على النطق، والأخلاقية المعتمدة على التريية، والرمزية المعتمدة على الإيمائيات والرموز، ففي المرحلة الابتدائية فيمكن تقسيمها إلى خمسة أنواع، وهي (التجاني، 2014، ص19):-

١- المسرحية السلوكية والأخلاقية.

27 حسن، إبراهيم. (1989). مسرح الطفل في الوطن العربي، مجلة التربية، ص95، العدد (90)، قطر.

١٠- النصوص المسرحية المدرسية وعلاقتها بالقضايا

المعاصرة والمهارات الحياتية

للنص المسرحي دور فعال في القضايا المعاصرة

والمهارات الحياتية، ليس ذلك في المجال التعليمي فحسب؛ بل تخرج أهدافه إلى أبعاد كثيرة ومتنوعة في الحياة، والمتتبع للنص المسرحي المدرسي في علاقته وصلته بالقضايا المعاصرة والمهارات الحياتية، وتناوله لها يجد أنه يشتمل على عدد من الخصائص والمميزات التي لا بد أن تتوفر فيه، وهي ذات صلة بتلك القضايا والمهارات تتمثل في الفكرة، وبيان المغزى منها وهدفها للمساهمة في إقناع الطلبة وتطورهم مع ضرورة وضوح عنصري الصراع بين جانبي الخير والشر، سواء أكان بين شخصية وأخرى، أم بين الشخصية وذاها (29).

وترى الباحثة أن النص المسرحي التعليمي لم يأت عبثاً؛ بل يحتاج إلى تخطيط ودراسة لكي يلائم المراحل العمرية للطلبة، فهو بذلك تشوبه بعض الصعوبة عند الاختيار والتأليف، وعلى المؤلف أن يكون ملماً بأمر واسع تربط بين الطلبة وما يناسبهم ويلائمهم في هذا النص.

١١- أقسام المسرح المدرسي

ينقسم المسرح المدرسي إلى عدة أقسام وفق أدائه

وهي:-

١- المسرح التعليمي

يقوم بتقديم المناهج الدراسية بشكل ميسر لفهمه، ويطلق عليه "مسرح المناهج"، حيث يتم عبر أنشطة بالمدرسة أو الصف يقدمها الطلبة على شكل مسرحيات تمثيلية يتبادلون

٢- المسرحية المنطوقة.

٣- المسرحية التعليمية.

٤- المسرحية الترفيهية.

٥- مسرحية المناسبات.

أما في المرحلة الإعدادية الأساسية فتقسم المسرحية

إلى أربعة أنواع وهي:-

١- المسرحية التاريخية.

٢- المسرحية الاجتماعية.

٣- المسرحية العلمية.

٤- المسرحية الترفيهية.

٩- أهداف المسرحية المدرسية

وتركز المسرحية المدرسية على المسرحية التعليمية

أشد تركيزاً؛ لما تقدمه من فوائد تخص المنهج وموضوع الدراسة، لذلك لها أهداف تميزها عن أي نوع آخر من المسرحيات، وتختلف عنها في مهامها وأدائها كونها تتضمن غاية واحدة فقط وهي التعليم، وتمثل أهدافها في الآتي (28):-

١- استخدام المسرح للتعليم؛ لتحقيق الفائدة للطلبة بما يتلاءم مع تفكيرهم وطبيعة حياتهم.

٢- توظيفه في التعاليم المختلفة بطرق سليمة كتعديل السلوكيات عبر المشاهد والأدوار التمثيلية.

٣- تزيد من إكساب الطلبة وفرة وفيرة من المعلومات والمعارف التي تخدمهم في المرحلة التعليمية.

29 مؤتمر الشارقة. (2018). مهرجان الشارقة للمسرح المدرسي. خصائص النص المسرحي المدرسي: مضموناً وشكلاً. الشارقة. دبي.

28 حسين، كمال. (2005). المسرح التعليمي، المصطلح والتطبيق، ص41.

فيها الأدوار، هدفها ترسيخ الدروس في أذهانهم سواء أكانوا ممثلين أم متفرجين، ويبقى تأثيره عليهم محدوداً إذا لم يقدر المؤلف إخراج المسرحية بشكل يتلاءم مع المادة الدراسية ومنهجها المقرر وبين خصائص وأدوات العمل المسرحي التمثيلي الذي يقوم به الطلبة، لذلك يمكن أن تواجههم بعض الصعوبات المنهجية إذا تم وضعها بشكل كامل في صورة مسرحية أو أدوار تمثيلية⁽³⁰⁾.

٢- المسرح التربوي

هو شكل من أشكال النشاط الذي تقوم به المدرسة من خلال تقديم عدد من المسرحيات الثقافية والاجتماعية والتربوية الهادفة، حيث تقدم هدفاً عاماً يساهم بطرق متعددة في تنشئة الطالب الاجتماعية، وزرع الموروث الأخلاقي والديني وتغيير السلوك في نفسه، كما يهتم المسرح التربوي بالطالب من الناحية الثقافية وينميها بإثراء المعلومات وصلها في ذاكرته؛ مما يتولد عنها مواهب همة، فالمسرح التربوي وسيلة تجمع بين التعليم والتربية لإيجاد جيل خلوق ومتعلم، أما بالنسبة لمكان المسرح التربوي في المدرسة، فيحتاج إلى مكان ملائم لأداء فكرته داخل المدرسة، مع إمكانية توفير كل ما يلزمه من مقومات المسرح؛ كذلك يتميز في نصوصه المراد عرضها ولا بد أن يقوم الكاتب بإعدادها والتهيئة لها جيداً قبل البدء بتمثيلها، وهذا ما يميز هذا النوع من المسرح عن غيره في طريقة أداء المسرحية وعرضها على الطلبة⁽³¹⁾.

وترى الباحثة أن المسرح المدرسي له أهمية كبرى في المجال التعليمي والتربوي، له أهمية كبرى داخل المدرسة، ويحقق أهدافاً تعليمية كبيرة لدى الطلبة، حيث يساهم مساهمة بناءة في مساعدة الطالب لفهم دروسه بطرق ميسرة وفق عروض تمثيلية يقوم بها الطلبة وزملائهم، ويساعدهم على التحصيل الدراسي.

٣- المسرح التلقائي

هو نشاط يمارسه الطلبة وفق مخرجاتهم ومن تأليفهم أيضاً، حيث يمثلونه بمساعدة المعلم في تحديد أدوارهم ومواقفهم التي سيؤدونها، وربما يحدد لهم الفكرة، ثم يتركهم للأداء من تمثيل وحوار وإخراج، فيتداولون الفكرة من المسرحية، ويوزعون الأدوار والمهام على بعضهم البعض، وهنا لا يقوم المعلم بتحديد أدوارهم؛ بل يحدد الموضوع فقط ويتركهم يوزعون الأدوار بينهم ويقومون بتأليف المسرحية وإخراجها وأدائها أيضاً، واختيار كل ما يلزمهم من ديكور وملابس، وكذلك يتركهم في تشغيل أخيلتهم وما باستطاعتهم أن يصنعه بالمواد الخام المتوفرة لهم في هذا النشاط⁽³²⁾.

وترى الباحثة أن المسرح التلقائي القائم على اللعب لا يقل أهمية عن الأنواع الأخرى السابقة، حيث يساهم مساهمة كبيرة في تعويض الطفل كثير من الفرص التي حرم منها في حياته وخاصة اللعب، ومن المعلوم أن حرمانهم من فرص القيام بإشباع خيالهم التمثيلي في حينه ربما ينعكس

³² حسن، إبراهيم. (1989). مسرح الطفل في الوطن العربي، ص96.

³⁰ حسن، إبراهيم. (1989). مسرح الطفل في الوطن العربي، ص95.

³¹ المرجع السابق، ص96.

عليهم سلباً، ويفقدون القدرة على عدم التمييز بين الحقيقة والخيال في حياتهم؛ فيؤدي ذلك إلى مستقبل سيء، وينتج عنه عواقب ضارة بصحته النفسية والجسدية، ولعل التمثيل التلقائي الذي يمارسه في مدرسته في ساحاتها وفصولها تساعده على نمو قوة ملاحظته ومخيلته؛ بل وقوة ذاكرته مع تنمية قيمة مشاركته وتفاعله مع الآخرين في المواقف الحياتية المتنوعة.

٤- مسرح العرائس

لمسرح العرائس أهمية كبرى في العملية التعليمية، وهو ليس حديث عهد في ممارسته؛ بل يرجع أصله إلى المجتمعات المصرية القديمة والدمى الفرعونية التي لا تزال تحتفظ بها بعض المتاحف العالمية، حيث كان الأطفال المصريون لهم ألعاب حيوانية وإنسانية متحركة يفضلونها في التسلية والترفيه (33).

وقد جاء مسرح العرائس ليعبر عما يدور في نفس الإنسان على شكل عرائس ودمى بأشكال مختلفة، ويتلقى الحيوانات فيه اهتماماً وشيوعاً كبيراً لأن الأطفال يسعون أن يروا هذه الحيوانات على خشبة المسرح، فالطفل والعروسة ينطلقان إلى عالم يعيش الطفل فيه وعروسته، ويبدأون بالحوار

ونطق الألفاظ تمهيداً للتحدث مع عرائس أخرى، وتبدأ العلاقات بينهم، لذلك فإن الأطفال يحبون العرائس بشكل كبير جداً (34).

وترى الباحثة من خلال ما سبق أن لمسرح العرائس أهمية كبرى في العملية التعليمية، حيث تبين أن محبة الطفل القديم للعروسة أو الدمية يزيد من أهمية مسرح العرائس؛ بل يستخدم وسيلة للتعليم والتربية بجانب الترفيه والتثقيف وخاصة للناشئين من الأبناء.

* مسرحة المناهج

١- مفهوم مسرحة المناهج

وترد مسرحة المناهج مفاهيم عديدة ويرجع ذلك إلى الطرق التي يستخدمها المختصون فيها ووضعها في إطار مسرحي، ومن هذه التعريفات: "تنظيم المناهج الدراسية وتنفيذه في قالب مسرحي أو درامي؛ يهدف إلى اكتساب التلاميذ المعارف والقيم؛ مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف لتنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية والسياسية والوطنية في مادة التربية الوطنية لدى طالبات الصف السادس الأساسي" (35).

الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال المصابين بالسرطان، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد (41)، المنوفية. 35 سليم، هبة خالد. (2019). الدراما السيكودراما، السيوسودراما وتطبيقاتها، ص59، دار أمنة للنشر، عمان، وأبو مور، دعاء. (2016). أثر توظيف مسرحة المناهج على تنمية القيم في مادة

33 أبو الفتوح، أسماء عبد المنعم. (2008). فاعلية استخدام مسرح العرائس في إكساب المعاقين ذهنياً متلازمة داوون بعض المهارات الحسية، ص58، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

34 عبد المقصود، أماني، وحشيش مصطفى، فرج، فرج، الجمال، أحمد، رمضان، نهلة. (2018). فاعلية مسرح العرائس في تخفيف

ويعرفها آخرون بأنها: "تحويل المقررات الدراسية إلى أنشطة تمثيلية، وإجراءات تعليمية يشارك بها المعلم والمتعلم من خلال الحركة، والحوار وأسس العرض المسرحي لتحقيق تعلم فعال" (36).

وترى الباحثة أن مسرحية المناهج يتطلب أن تضع المادة التعليمية في إطار مسرحي لإخراجها من جمودها وأسلوبها التقليدي إلى الحياة العملية؛ حيث يقوم الطلبة بتأدية أدوار تمثيلية وفق دروسهم المقررة لشخصيات وأحداث ومواقف درامية مختلفة وبطرق متنوعة؛ لذلك فإن مسرحية المناهج تصبح مهمة وضرورية في العملية التعليمية؛ لأن المسرح من الوسائل المهمة التي تساعد وتقدم فوائد جمة إلى الطلبة في المواد الدراسية، ولذلك يصبح اليوم توجه نحو مسرحية المناهج أمراً ضرورياً للارتقاء بالعملية التعليمية ومواكبة التطورات الحديثة.

٢- أهمية مسرحية المناهج في العملية التربوية

أخذت مسرحية المناهج أهمية كبرى في المجال التعليمي والتربوي، وتعتبر استراتيجية عامة فيها وتعد من الأساليب الحديثة والراقية في مساعدة الطلبة، حيث تزيد من

ثقافتهم غير تعليمهم، وتصنع مسرحاً واقعياً داخل الفصل الدراسي لإخراج العملية التدريسية من جو التقليد إلى جو التشويق وكسر الملل الذي يصاب به الطلبة، فهي وسيلة ناجحة حيث يقوم المسرح بتقديم المادة التعليمية وفكرتها للطلبة من خلالهم عبر أدوار تمثيلية يقومون بها بطرق جذابة ومشوقة (37).

٣- أهداف مسرحية المناهج الدراسية

وتهدف إلى ما يأتي (38):

- ١- تحسين الجانب اللغوي وخاصة اللغة العربية الفصحى، وإثارة دافعية المتعلم نحو التعلم.
- ٢- بث الروح في بعض المواد التعليمية التي يصعب استيعاب مفاهيمها كالرياضيات.
- ٣- تنمية الذوق الفني والجمالي لدى المتعلمين لما يحتويه المسرح من فنون.
- ٤- إكساب المتعلمين القيم الدينية، والخلقية، والاجتماعية والسياسية.
- ٥- تنمية مهارات الاتصال الشفهي أمام الجمهور، وعلاج مشكلات التحدث.

التربية الوطنية لدى طالبات الصف السادس الأساسي، ص8، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

36 الذيابات، بلال. (2019). تصورات المعلمين في لواء الرمثا في المملكة الأردنية الهاشمية حول واقع استخدام مسرحية المناهج، ص654، مجلة العلوم التربوية، المجلد (46)، العدد (2)، جامعة اليرموك، الأردن.

37 الجمل، حنان، النوري، إبراهيم. (2022). دور مسرحية مناهج اللغة العربية في تحسين اتجاهات تلاميذ المرحلة الأساسية نحو التعلم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديريات نابلس، وقلقيلية وطولكرم، وطوباس، ص10، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. كلية التربية. دمشق. م (4).

38 الفرواتي، عبد الهادي. (2021). استراتيجية مسرحية المناهج، ص504، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة إسطنبول.

٦- تهذيب سلوك المتعلمين على القيم والمبادئ، والمشاركة الجماعية في تعليمات الموقف التربوي.

وترى الباحثة أن مسرحية المناهج من خلال أهدافها تسهم مساهمة بناءة في تحسين العملية التعليمية وتجويدها، ولذلك فهي تؤدي رسالة مهمة للعملية التعليمية. مما يعود على الطلبة بالنفع والفائدة، وهذا ما يتضح من خلال الأهداف التي تسعى مسرحية المناهج إلى تحقيقها في العملية التعليمية.

٤- دور المعلم والطالب في مسرحية المناهج

للمعلم دور كبير ومهم في مسرحية المناهج، وتحويل المادة الدراسية من واقع تقليدي إلى جو من المتعة والإثارة والتشويق، ويتسم بصفات خاصة يتميز بها في أدائه تتمثل في الآتي:- (39)

- ١- أن يكون محباً لتلاميذه ومادته الدراسية، و متمكناً من المحتوى الدراسي الذي سيقدمه للطلبة.
- ٢- أن يكون مرناً في قدرته على تغيير الخطة الدراسية، والأهداف واضحة إليه لا يشوبها غموض.
- ٣- أن يكون لديه مقدرة على الملاحظة الدقيقة لسلوكيات المتعلمين وحركتهم، بعيداً عن التسلط.
- ٤- أن يتميز بمداوة نفسه وقدرته على ضبطها، وأن يحسن استغلال مواهب المتعلمين بالنفع والفائدة.
- ٥- أن ييث روح التعاون والمشاركة بين المتعلمين.

أما الطالب فلا يقل دوراً عن معلمه في مسرحية المناهج، حيث له دور بارز في مشاركة معلمه؛ إذ تعتمد على محبته الفطرية وعشقه للمسرح، وهذا يدفعه إلى توظيفه في الدروس لأجل التعلم، فيشارك بطرق متعددة في إنجاز الدور المسرحي والتمثيل إما بشكل رئيسي كامل أو غير رئيسي هامشي، و كلتا المماركتين هدفها التعلم وفهم الدرس؛ بل والتعمق في المادة العلمية(40).

وترى الباحثة أن المعلم والطالب شريكان في مسرحية المناهج، ويمكن أن يقدم كل منهما دوراً تمثيلاً يتلاءم مع قدراته، فالمعلم بصفته المشرف والمعد، والطالب بصفته المشاهد والمتلقي، وكل منهما يكمل دور الآخر، بحيث يتحقق الهدف التعليمي من المسرحية، وهذا يتطلب أن تتوفر العناصر السابقة فيها؛ لأنها تُبنى من خلالها، ويطلق عليها غالباً عناصر المسرحية وهو الشائع، ولذلك فإن مسرحية دروس المنهاج المدرسي يجب أن يراعي فيها المعلم هذه العناصر عند إعداد الدرس وعرضه على شكل مسرحية تمثيلية ليكون عرضاً ناجحاً ويؤدي الفكرة المطلوبة من الدرس.

٥- الطريقة المتبعة في مسرحية دروس المنهاج المدرسي

هناك العديد من الطرق التي يمكن اتباعها، ومن هذه الطرق ما يتضمن الخطوات التي يجب على المعلم اتباعها ما يأتي(41):-

من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديريات نابلس، وقلقيلية وطولكرم، وطوباس، ص12.
41 سليم، هبة خالد. (2019). الدراما السيكدراما، السيوسودراما وتطبيقاتها، ص63، دار أمانة للنشر، عمان.

39 عفانة، عزو، اللوح، أحمد. (2018). التدريس المسرحي، رؤية حديثة في التعلم الصفي، ص140-141.
40 الجمل، حنان، النوري، إبراهيم. (2022). دور مسرحية مناهج اللغة العربية في تحسين اتجاهات تلاميذ المرحلة الأساسية نحو التعليم

- ١- أن يختار المعلم الدرس الذي يريد مسرحته، والفكرة الرئيسية من الدرس.
 - ٢- أن يقوم بتحديد ما يتعلق بالدرس من معلومات؛ ليتم معالجتها خلال الأداء المسرحي.
 - ٣- أن يكون على علم وإلمام بالظروف المحيطة بالموضوع مع تأكده من صحة المعلومات.
 - ٤- أن يعد قصة ملائمة تشتمل على الأفكار الرئيسية والمعلومات المناسبة لها.
 - ٥- أن يحدد الشخصيات والحوار الملائم لمراحلهم الدراسية والعمرية أيضاً.
 - ٦- أن يقوم بمراعاة عنصر التشويق والمتعة والخيال خلال كتابته للنص المسرحي.
 - ٧- أن يراعي استعمال اللغة العربية الفصحى والسليمة من الأخطاء اللغوية عند الطلبة.
- وترى الباحثة أن هذه الخطوات مهمة ولها تأثير في مسرحة دروس المنهاج المدرسي، ويمكن أن تساهم مساهمة بناءة في تقديم الفائدة التعليمية للطلبة، خاصة إذا استعملت بطريقة ممنهجة ووفق خطة منظمة في الأداء، كما أن عرض الدرس المسرح لا بد أن يحتوي على عدد من العناصر المكتملة له، ويطلق عليها عناصر البناء الدرامي، وتمثل في الآتي:-
- ١- الفكرة.

- ٢- الموضوع.
- ٣- الحبكة.
- ٤- الشخصيات.
- ٥- الصراع.
- ٦- الحوار (42).

أما العرض المسرحي فيحتوي على عدد من العناصر لا يمكن الاستغناء عنها وتمثل في الآتي:-

- ١- الديكور، الملابس.
- ٢- المكياج.
- ٣- الإضاءة، الموسيقى.
- ٦- أثر المسرحية المدرسية الدرامية في التحصيل الدراسي لدى الطلبة

تشكل المسرحية الدرامية دوراً مهماً في العملية التعليمية والتربوية؛ لما لها من آثار وفوائد تعود على الطلبة في تحصيلهم الدراسي، ولها عدة تعريفات منها: "فن أدبي يتكون من نص شعري أو نثري يقوم التلاميذ بتقميص الأدوار بطريقة الحوار الذي يقرب صورة الموضوع الغامض بطريقة مشوقة جذابة" (43).

وتعرف المسرحية أيضاً بأنها: "صياغة موضوع دراسي في قالب مسرحي يتم تمثيله من قبل بعض الطلاب في مكان مخصص لذلك، ويشاهدهم بقية التلاميذ الآخرين" (44).

44 سليم، هبة خالد. (2019). الدراما السيكدراما، السيوسودراما وتطبيقاتها، ص80.

42 المرجع السابق، ص63.
43 علوان، صهيب. (2012). أثر توظيف الدراما التعليمية على التحصيل والاحتفاظ به في تدريس النصوص الأدبية لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي، ص29، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٧- أهمية المسرحية

وتتمثل أهمية المسرحية في الآتي (45):-

١- أن تساعد المتعلم على أن يكتسب القيم الحسنة مثل: التعاون والمحبة والاحترام.

٢- تقوم بتيسير عملية الفهم والتعلم لأنها تركز على الحقائق والمفاهيم العلمية.

٣- تساعد الطلبة الحاضرين على فهم الأحداث وتذكرها فترة طويلة.

٤- تساهم في تنمية المهارات القرائية ونطق العبارات بشكل صحيح وفن الإلقاء.

٥- المساهمة في نمو الخيال العلمي ومهارات الإبداع من خلال تخيل الأحداث والتنبؤ بها.

٦- تعمل على إدخال المتعة والبهجة والسرور إلى نفوس المشاركين من المتعلمين، وخلق جو من الصداقة والمحبة بين الطالب ومعلميه، ويعمل ذلك على تقوية الاتجاه الإيجابي بينهما.

وترى الباحثة أن للمسرحية أثراً كبيراً في العملية التعليمية والتربوية، ويظهر ذلك من خلال دورها البارز في تحقيق أهدافها التعليمية والتربوية، ولذلك فإن صياغة الدرس وعرضه على شكل مسرحية تمثيلية يمكن أن يحقق فوائد كبيرة تعود على الطلبة لما تبين من أهمية المسرحية في المجال التعليمي،

وقد تم الحديث عن هذا الدور من خلال التطرق إلى أهمية المسرح وأنواعه ومهامه وأهدافه وفوائده تجاه العملية التعليمية في هذا البحث، وهو ما ينطبق على المسرحية التي يتم تنفيذها فوق خشبة المسرح.

٨- مساهمة المسرحية المدرسية ودورها في تيسير المناهج وجعلها محبة للطلبة

تساهم المسرحية المدرسية مساهمة بناءة في تيسير المناهج والمقررات، ولها دور بارز في ذلك، كما أنها تهدف إلى جذب الطلبة إلى مناهجهم وحبهم إليها، ومن خلالها يشارك بعضهم في أداء الأدوار التمثيلية الممنهجة سواء خارج الفصل الدراسي أو بداخله، وتشمل جميع التخصصات والمراحل الدراسية، ولكن عند تطبيق أي مسرحية لا بد أن يلتزم المعلم بمرحلة واحدة لإجراء المسرحية؛ ليكون جميع الطلبة من مستوى واحد لتيسير لهم المعلومات بعيداً عن التشتت وعدم الاندماج (46).

إن مساهمة المسرحية المدرسية ودورها في تيسير المناهج الدراسية وجعلها محبة للطلبة، يتطلب استراتيجية مميزة في مسرحة المناهج؛ باعتبار من أفضل الاستراتيجيات التعليمية التي تحقق أهدافاً عدة تعود على الطلبة بالنفع في مناهجهم المقررة، لذلك تجدد أن المسرحية المنهجية لها دور في تيسير المناهج وجعلها محبة للطلبة من خلال الآتي (47):-

47 الجمل، حنان، النوري، إبراهيم. (2022). دور مسرحة مناهج اللغة العربية في تحسين اتجاهات تلاميذ المرحلة الأساسية نحو التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديريات نابلس، وقلقيلية وطولكرم، وطوباس، ص12.

45 المرجع السابق، ص80.
46 جودة، هبة. (2021). المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم الأخلاقية بالمدارس الخاصة (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي)، ص214، مجلة كلية التربية، ع (45)، جامعة عين شمس، مصر.

- ١- تقوم بتحقيق الذكاءات المتعددة، كالذكاء اللغوي، والمنطقي، والمكاني، والجسمي الحركي.
- ٢- تكسب المتعلمين ثروة لغوية راقية ومميزة، وتكشف عن مواهبهم الفنية، وإبراز طاقاتهم الإبداعية.
- ٣- تدريب المتعلمين على أن يعبروا تعبيراً صحيحاً وبلغة سليمة من الأخطاء.
- ٤- تعزز مهارات التفكير المنطقي لديهم، وتساعدهم على أن يرتقوا بتفكيرهم النقدي.
- ٥- تساهم في تنمية خيالهم وذوقهم الجمالي والفني، وتدريبهم الجماعي والمشاركة في الأنشطة.
- ٦- تعمل على تنمية علاقاتهم الاجتماعية، وتطوير مهارات التواصل لديهم.
- ٧- تساهم في تعميق المفاهيم، كمفهوم القدوة والمحبة، ومعالجة العيوب النطقية والمشكلات النفسية
- ٨- تساعد المتعلمين على الجرأة الأدبية، وتعد أقوى معلم للأخلاق.

وترى الباحثة أن للمسرحية المدرسية مساهمة كبيرة في تيسير المناهج الدراسية وتحييها للطلبة، ويتضح ذلك من خلال دورها المنهج وفق النقاط السابقة، حيث إن هذا الدور مهم وضروري لاشتماله على كل ما يحتاجه الطلبة في تعليمهم، وفي حال توفر هذه الأمور في المسرحية التي تتناول المنهج الدراسي المقرر؛ سينتج عنها رغبة الطالب في حب منهجه لتوفر السبل التي تيسره عليه.

* المسرح المدرسي السعودي

١- نشأة المسرح المدرسي السعودي

نشأ المسرح المدرسي السعودي بالمملكة العربية السعودية في الخمسينات من هذا القرن، وذلك عندما قام

الطلبة بتقديم عروض تمثيلية تهدف إلى التسلية والفكاهة والقضايا الاجتماعية خلال مجالسهم الأدبية، وبعد ذلك في عام 1953م نقل العرض المسرحي "ليل آخر" في غالبية المنطقة الشرقية بالمملكة إلى جهود الأستاذ عبد الرحمن عثمان الملا الذي كان يعمل مدرساً في معهد النور بمدينة الأحساء، ولقيت قبولاً جماهيرياً وميوماً من المشاهدين، وهذه كانت محاولة أولى تمهيداً لبقاء وإبراز المسرح المدرسي التعليمي وبدأ الاهتمام به، وعلى غرار ذلك أنشئت إدارة عامة تتولى أنشطة المدرسة، وبعدها ظل يزيد الاهتمام به من خلال وزارة المعارف بالمملكة، وقامت بوضع خطة سنوية للأنشطة المسرحية وتم تعميمها على مستوى المملكة، حيث تتضمن مسابقتين للنشاط المسرحي المدرسي يتم عرضهما ضمن الأنشطة المدرسية، أحدهما: للمرحلة الابتدائية، والأخرى لما بعدها، وأطلق على عرض المرحلة الابتدائية (مهرجان مسرح الطفل)، أما الأخرى فتشمل على الفقرات التي تفوز بالمسابقة ويتم اختيارها لتعرض في المناطق بالمملكة، ومما يؤكد تعزيز ودعم هذا النشاط ما ترصده وزارة المعارف من مكافآت وموارد مالية لكل مدرسة لتشارك بهذا النشاط من المسابقات، حيث لا تقل عن 20% من عدد مدارس المملكة، كما تجهز الوزارة في كل سنة بعض المسارح المدرسية لتجهيزه بما

تحتاجه للأداء المسرحي من إضاءة وستائر وديكورات، وبجانب ذلك تكوين جماعات النشاط المسرحي (48).

والمرح في المملكة العربية السعودية ليست حديث عهد كما يرى بعض المؤرخين؛ بل قدم نسبياً، وتذكر بعض المصادر أنه نشأ في عام (1932م) مع وجود أول مسرحية شعرية يطلق عليها مسرحية "الظالم نفسه" للأديب الشاعر حسين عبد الله سراج، وله العديد من الأعمال والمسرحيات الشعرية المشهورة بالمملكة وخارجها، منها: مسرحيته التي كتبها عام (1943م) بعنوان: "جميل بثينة"، ومسرحية أخرى كتبها في عام (1952م) بعنوان: "غرام ولادة" (49).

وفي العام (1960م) ظهرت أول محاولات جادة وعملية لإنشاء المسرح السعودي عندما أسس أحمد السباعي الملقب برائد فن التمثيل المسرحي بالمملكة مسرحية "فرقة مكة"، واستقدم لها مخرجاً متخصصاً في الأدب المسرحي، وبعدها قام بإنشاء مدرسة سماها "دار قريش للتمثيل الإسلامي" مخصصة للتمثيل، استعدت بشكل كبير جداً للقيام بتنفيذ أول مسرحية من هذا النوع في المملكة، لكن الظروف لن تسمح لهم بالإكمال وتم إغلاق الدار (50).

٢- مراحل تطور المسرح السعودي

وقد مر بثلاث مراحل وهي (51):-

المرحلة الأولى: وهي مرحلة كتبت فيها النصوص المسرحية بشكل أدبي للقراءة فقط، ملتزماً بشروطها وباللغة العربية الفصحى، ويغلب عليها الطابع الشعري، والصور البيانية، ومن هذه النصوص ما كتبه الشاعر حسين عبد الله سراج، يطلق عليها مسرحية "الظالم نفسه"، وله العديد من الأعمال والمسرحيات الشعرية المشهورة بالمملكة وخارجها، منها: مسرحيته التي كتبها عام (1943م) بعنوان: "جميل بثينة"، ومسرحية أخرى كتبها في عام (1952م) بعنوان: "غرام ولادة"، أما المسرحية الثرية فكانت أول مسرحية للدكتور عصام حوقير، وهي بعنوان "الدوامة"، وكذلك مسرحية "السعد وعد" التي تحوّلت فيما بعد إلى مسلسل درامي تلفزيوني، وتعتبر نهاية هذه المرحلة هي بداية تحول من النص المسرحي الأدبي المقروء إلى النص المسرحي الذي يمثل على خشبة المسرح.

المرحلة الثانية: تنطلق هذه المرحلة عام (1970م) عندما كتب الدكتور عصام حوقير نصاً مسرحياً سماه "الليل لما خلي"، ثم ألف بعده نصوص أخرى، وقد استخدمت نصوص هذه المرحلة اللهجة العامية بعكس المرحلة السابقة وهذه تعتبر نقطة تحول في اللغة، وبعد ذلك فسح المجال للعناصر الدرامية القابلة للتمثيل على خشبة المسرح، وتصدير القضية

50 عسيلان، غسان. (2020). تطور المسرح السعودي، صوت الحجاز، العدد (23647)، السعودية.
51 الجمعان، سامي. (2018). المسرح السعودي من الريادة إلى التجديد، جامعة الملك فيصل، السعودية، 56.

48 السريع، عبد العزيز، وبدبير، تحسين. (1993). المسرح المدرسي في دول الخليج العربية (الواقع وسبل التطوير)، ص24، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
49 الجمعان، سامي. (2018). المسرح السعودي من الريادة إلى التجديد، ص65، جامعة الملك فيصل، السعودية.

الاجتماعية الشعبية موضوعاً لهذه النصوص على شكل تجسيد، وهو تحول واضح عن نصوص المرحلة الأولى، حيث يحسب لها الانتقال بالنص المسرحي من حيز القراء إلى حيز التجسيد (52).

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة مهمة حيث خرج النص المسرحي السعودي من واقع الكتابة التقليدية إلى أبواب جديدة، اشتملت على نصوص قائمة على الأسطورة والرمز وتبحث في ثنايا التجريب، والسر في هذا التحول هو انفتاح المسرح السعودي إلى خارج المملكة ومشاركته في الملتقيات والمهرجانات المسرحية العربية، وتم الاحتكاك بين الفنانين السعوديين وغيرهم من خارجها من المسرحيين بتجارب كتابية عربية تأثرت بمسارح غربية، فأثر ذلك فيهم وانعكس على المسرح السعودي (53).

٣- أهداف المسرح المدرسي السعودي

ويهدف المسرح المدرسي في المملكة العربية السعودية بناء على تقرير وزارة المعارف السنوي للنشاط المسرحي للعام الدراسي (1409هـ) إلى (54):-

١- أن يتعرف الطالب في ضوء نموه العقلي على حياة مشاكل الآخرين.

٢- أن يُدرب الطالب على توجيه طاقاته ومشاعره توجيهاً سليماً.

٣- أن يتدرب الطالب على فنون وتقنيات المسرح.

٤- أن يكتسب الطالب المهارات التالية:

٥- السرعة في التعبير والتفكير، ونقل الأفكار عن طريق التمثيل.

٦- جودة النطق وحسن الأداء، والاستنتاج وإبداء الرأي والجرأة الأدبية.

٧- تطوير الحواس الخمسة، والقدرة على العمل الجماعي.

٨- الانضباط والنظام وتحمل المسؤولية، وحسن الاستماع والترويح والاستفادة من أوقات الفراغ.

كما يسعى إلى "تعزيز ملكة التعبير والإلقاء وتدريب الطلاب والطالبات على مواجهة الجمهور، وتنمية القدرات الفنية، والقدرات العقلية، والاتجاهات، والقيم الأخلاقية لدى الطلبة، وتعزيز تجربة العمل الجماعي، ورفعها، والتقليل من الفردية، وتأكيد السلامة النفسية، وتعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، ومعالجة المشكلات النفسية السلوكية والاجتماعية لدى الطلاب سواء متلقين أم مشاركين، وزيادة المخزون المعرفي والعلمي لدى الطلبة، وإكسابهم مهارات صناعة المعرفة" (55).

وترى الباحثة أن للمسرح المدرسي السعودي أهمية كبرى في العملية التعليمية، وتظهر هذه الأهمية من خلال أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها في العملية التعليمية، حيث

54 السري، عبد العزيز، وبدير، تحسين. (1993). المسرح المدرسي في دول الخليج العربية (الواقع وسبل التطوير)، ص24.
55 العسيري، بندر. (1439). المرشد العملي في المسرح المدرسي، ص12، مكتبة الملك الوطنية، الرياض.

52 مدخلي، ياسر. (2007). أزمة المسرح السعودي، ص84، دار ناشر للنشر الإلكتروني.

53 الجمعان، سامي. (2018). المسرح السعودي من الريادة إلى التجديد، ص58.

يساهم مساهمة كبيرة في تنشئة الطلبة والأجيال خلال تعليمهم المدرسي، وإيجاد أفراد ذي شخصية متكاملة نفسياً وخلقياً واجتماعياً وعلمياً، وتعزيز قيمهم الوطنية وعاداتهم الإسلامية، وهو مجال لتنمية الذوق الفني والكشف عن الطلبة الموهوبين فتكون له أهمية في بناء شخصية الطلبة على المستوى النفسي.

٤- المسرحية المدرسية السعودية

تدرج المسرحية المدرسية السعودية تحت أنشطة المسرح المدرسي، باعتباره هو المكان الذي تقام عليه المسرحية المدرسية التعليمية، وهي من الفنون الأدبية التي تقام على خشبة المسرح، والمسرح المدرسي السعودي هو جزء من أنشطة وزارة التعليم السعودية، حيث تقيم بين فتره وأخرى مهرجانات عديدة ومسابقات مسرحية للمنافسة بين المدارس والمناطق، وتتنوع المسرحية السعودية حسب مصادرها، فهي إما نصوص تربوية من المكتبات المدرسية، وإما تعليمية أعدت من المناهج الدراسية، أو من النصوص الفائزة في مسابقة التأليف والإعداد المسرحي التي تنفذ على مستوى المناطق، ويتم تنفيذ العروض المسرحية المدرسية بالملكة على النحو الآتي⁽⁵⁶⁾:-

١- تعرض المدارس مسرحياتها في (مهرجان مسرح الطفل) للمرحلة الابتدائية في النصف الأول من العام الدراسي، وفي العرض الختامي لما بعد المرحلة الابتدائية في شهر شعبان (غالباً)، وهي عروض مستمرة بشكل منتظم.

٢- تقوم المدرسة بترشيح واختيار الطلبة الذين سيشاركون في الأنشطة المسرحية من خلال تنفيذ مسابقات الإلقاء والتعبير

على مستوى كل منطقة، وكذلك من الطلاب أصحاب الخبرة والموهبة.

٣- تقوم وزارة المعارف بتنفيذ مسابقات في العروض المسرحية بين المدارس على مستوى كل مرحلة تعليمية، وتنتهي هذه المسابقات باختيار الفقرات الفائزة في العروض المسرحية لتمثيل المنطقة في مسابقة المملكة بين المناطق. ويدعى أولياء أمور الطلبة والمسؤولون في الوزارة لحضور هذه المسابقات.

٤- يعمل المسرح المدرسي على تطوير فهم الطالب للمناهج عن طريق إعداد مسرحيات لبعض الدروس من المواد المقررة بالمنهج الدراسي، ولا تتضمن المناهج المدرسية معلومات تخصصية عن المسرح المدرسي إلا من خلال دراسة النقد المسرحي في مقرر اللغة العربية بالقسم الأدبي بالمرحلة الثانوية، كما توجد بعض المسرحيات ضمن كتب المطالعة في المرحلة الابتدائية.

٥- المسرحية السعودية ودورها في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية

للمسرحية السعودية دور بارز في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، ويظهر هذا الدور من الأنشطة التي تقدمها بالمدرسة عبر الأنشطة المسرحية، حيث تتضمن برامج هذه الأنشطة ما يأتي⁽⁵⁷⁾:-

١- زيادة الموجهين للمدارس وإشرافهم على التدريبات الخاصة بهم لإفادة الطالب المشرف المسرحي.

⁵⁶ مدخلي، ياسر. (2007). أزمة المسرح السعودي، ص82، دار ناشرى للنشر الإلكتروني.

⁵⁷ المرجع السابق، ص25.

٢- إصدار نشرات سنوية حول الخطة العامة للنشاط المسرحي.

٣- عقد ندوات تثقيفية حول المسرح المدرسي، وقد بلغ عدد هذه الندوات عام 1409هـ (37) ندوة.

٤- إقامة دورات تدريبية سنوية لمشرفي النشاط المسرحي في المدارس على ألا يقل عدد الدارسين في كل دورة عن (15) دارساً، ومدة الدورة أربعة أسابيع تنفذ في بداية العام الدراسي بواقع خمسة أيام كل أسبوع، وبمعدل ثلاث ساعات ونصف يومياً، ويتم صرف مكافآت تشجيعية للدارسين والمدرسين.

٥- إصدار مجلة تخصصية لنشاط المسرح المدرسي من أحد المناطق سنوياً بصفة دورية بغية الاستفادة من خبرة المتخصصين في هذا المجال، وتشجيع الطلاب الممارسين للمجال الأدبي للنشاط المسرحي عن طريق نشر إنتاجهم، على أن تخصص ميزانية مستقلة لهذه المجلة.

٦- إعداد مسابقات سنوية في مجال التأليف والإعداد المسرحي، وقد بلغ عدد النصوص الفائزة بهذه المسابقات عام 1409هـ (60) نصاً، كما تعقد مسابقات أخرى في البحوث والدراسات النقدية، وقد بلغ عدد النصوص الفائزة (27) نصاً.

ثانياً: الدراسات السابقة

١- دراسة النوري وآخرون (2022): وتهدف إلى التعرف على دور مسرحية منهاج اللغة العربية في تحسين اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية نحو التعليم من وجهة نظر معلمهم في مديريات التربية والتعليم بمحافظة نابلس وقلقيلية وطولكرم وطوباس أيضاً، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملاءمته موضوع الدراسة الحالية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الأساسية

وعدددهم (88) معلماً ومعلمة تم اختيار عدد منهم بالطريقة العشوائية المنتظمة وعدددهم (30) معلماً ومعلمة وزعوا على مديريات المحافظات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بالنسبة لمتغيرات الدراسة في دور مسرحية المناهج عند المتعلم إلا بين الذكور والإناث في الفقرة الأخيرة المتعلقة بتنمية الذوق الفني وكان لصالح الإناث، أما في الفقرة العاشرة التي تنص على أن المعلم يحرص من خلال مسرحية المناهج على الفكرة الأساسية للدرس.

٢- دراسة عرومان (2020): وتهدف إلى التعرف إلى إداركات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية والخاصة ووكالة الغوث في محافظة بيت لحم البالغ عددهم (413) معلماً ومعلمة في العام الدراسي (2020/2019) تكونت عينة الدراسة من (258) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية بنسبة 62 %، تم بناء استبانة مكونة من (40) فقرة كأداة قياس وعمل صدق الاستبانة وثباتها حيث بلغت قيمة الثبات (0.96)، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، كان من أهمها: أن إداركات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج كانت بدرجة كبيرة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.85)، وقد جاء مجال "المعلم والمتعلم" في المركز الأول، ومجال "التقويم" في المركز الثاني، وجاء مجال "المحتوى والبيئة" في المركز الثالث.

٣- دراسة الرحيلي (2019): وتهدف إلى الكشف عن دور المسرح المدرسي بالمملكة العربية السعودية في بناء مهارات المستقبل وفق رؤية 2030، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمعها وعينتها من (5) طالبات من المرحلة الثانوية مشاركات في المسرح المدرسي، و(6) معلمات بالمدارس الثانوية المتقدمة للتعلم بمدينة الرياض، واستخدمت المقابلات مع المختصين والاستبانة أداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، كان من أهمها: بيان دور المسرح المدرسي في بناء مهارات المستقبل وفق رؤية 2030، والتي منها المسؤولية والقيادة والإنتاجية والثقافة الإعلامية، وأوصى الباحث بالتأكيد على اختيار النصوص المسرحية الهادفة التي تساعد في تنمية مهارات المستقبل، وإعطاء أهمية أكبر للمسرح المدرسي في المرحلة الثانوية وتشجيع الطالبات على الإنتاج الإعلامي الجيد لنصوص هادفة.

٤- دراسة محمود (2019): وتهدف إلى عرض مفهوم المسرح لدى الأطفال وخصائصه وأهدافه وتطوره عالمياً وعربياً، وأبرز المشكلات التي يعاني منها مسرح الأطفال العربي، وقد تم استخدام المنهج التاريخي في تحليل نشأة وتطور مسرح الأطفال سواء عالمياً أو محلياً، وكذلك المنهج الوصفي في تحليل الأدب التربوي حول مفهوم وخصائص مسرح الطفل وتحليل واقع مسرح الطفل العربي، وأبرز مشكلاته، والاتجاهات المعاصرة في تطوير مسرح الطفل، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، كان من أهمها: إيجاد تصور مقترح لتفعيل دور مسرح الأطفال في تنشئة الطفل العربي بما يتفق والسياق الثقافي العربي، ويتلاءم مع الاتجاهات المعاصرة والحديثة في تطوير مسرح الأطفال في العملية التعليمية.

٥- دراسة الذيابات (2019): وتهدف إلى معرفة تصورات المعلمين في لواء الرمثا في الأردن حول واقع استخدام مسرح المناهج، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأجريت على عينة مكونة من (100) معلم ومعلمة في لواء الرمثا لمختلف التخصصات الأكاديمية، اختبروا بطريقة عشوائية، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (40) فقرة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: أن تصورات معلمي لواء الرمثا في المملكة الأردنية الهاشمية حول واقع استخدام مسرح المناهج كانت بدرجة مرتفعة.

٦- دراسة أبو مور (2016): وتهدف إلى التعرف على أثر توظيف مسرح المناهج على تنمية القيم في مادة التربية الوطنية لدى طالبات الصف السادس الأساسي، وقد تم استخدام المنهج الوصفي والتحريبي، وكذلك قائمة القيم وأداة تحليل المحتوى واختبار القيم، وتكونت العينة من (78) طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي من مدرسة دير ياسين الأساسية للبنات برفح، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار القيم لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

٧- دراسة خطيب (2011): وتهدف إلى التعرف على واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة رام الله والبيرة للتمثيل الدرامي وعلاقته باتجاهاتهم نحوه، وطبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (300) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وقد تم استخدام أداتين لدراستها، فكانت الأداة الأولى لقياس واقع استخدام التمثيل

١- من حيث الهدف: تتفق الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة في هدفها؛ وهو بيان الدور الذي تقوم به المسرحية المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية بكل أنواعها التعليمية والتربوية أيضاً، وكذلك مسرح المناهج التعليمية ودورها في العملية التعليمية.

٢- من حيث المنهج: تتفق الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات في استخدامها المنهج الوصفي التحليلي؛ بينما تختلف مع دراسة (صالح، 2012)، ودراسة (أبو مور، 2016)، فتم استخدام المنهج التجريبي.

٣- من حيث المجتمع والعينة: تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الرحيلي (2019)؛ بينما تختلف مع باقي الدراسات السابقة التي طبقت على عينة مختلفة من المجتمعات.

٤- من حيث أداة الدراسة: تتفق الدراسة الحالية في استخدامها (الاستبانة) أداة للدراسة مع عدد من الدراسات مثل: دراسة عرمان (2020)، ودراسة الرحيلي (2019)، ودراسة الذيابات (2019)، ودراسة صالح (2012)؛ بينما تختلف مع دراسة الرحيلي (2019) التي استخدمت المقابلات مع المختصين بجانب الاستبانة أيضاً، ودراسة أبو مور (2016) التي استخدمت قائمة القيم وأداة تحليل المحتوى واختبار القيم، وكذلك دراسة خطيب (2011) التي استخدمت الباحثة فيها أداتين لدراستها، فكانت الأداة الأولى لقياس واقع استخدام التمثيل الدرامي، والثانية لقياس اتجاهات المعلمين للتمثيل الدرامي.

٥- من حيث الزمان والمكان: تتفق الدراسة الحالية في زمن إجرائها مع دراسة النوري وآخرون التي تم إجراؤها في العام (2022)؛ بينما تختلف مع جميع الدراسات السابقة التي تم

الدرامي، والثانية لقياس اتجاهات المعلمين للتمثيل الدرامي، وقد أظهرت الدراسة عدد من النتائج، كان من أهمها: أن واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة رام الله والبيرة للتمثيل الدرامي وتوظيفه في العملية التعليمية جاء بدرجة مرتفعة، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة رام الله والبيرة للتمثيل الدرامي تعزى لمتغيرات: الجنس، وسنوات الخبرة، ونوع التخصص، والمؤهل العلمي.

٨-دراسة صالح (2012): وتهدف إلى التعرف على أثر استخدام تقنيات التعليم في مسرحة مقرر اللغة العربية (النحو) للصف الخامس الأساسي على التحصيل الدراسي، ومدى مراعاة هذا الاستخدام للفروق الفردية بين التلاميذ، مقارنة باستخدام طريقة التدريس التقليدية، واستخدام المنهج التجريبي، وتم تطبيق اختبار بعدي موحد، قسمت العينة إلى مجموعتين ضابطة عددها (50) تلميذاً، وتجريبية عددها (50) تلميذاً، درست المجموعة التجريبية باستخدام تقنيات التعليم في مسرحة المناهج، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. وقد توصلت الدراسة إلى أن التحصيل الدراسي للتلاميذ الذين درسوا باستخدام تقنيات التعليم في مسرحة مقرر اللغة العربية، أفضل من التحصيل الدراسي للذين درسوا باستخدام طريقة التدريس التقليدية، وتبين أن طريقة التدريس باستخدام تقنيات التعليم تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ مقارنة بطريقة التدريس التقليدية.

* التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من خلال الدراسات السابقة أنها تتفق مع الدراسة الحالية في أمور، وتختلف معها في أمور أخرى، وسيتم بيان ذلك فيما يأتي:-

الحالية المسرحية السعودية وبيان دورها في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية.

٣- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها سعت إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية من خلال وسيلة المسرح، وكذلك في عينتها، حيث اشتملت العينة على طلاب وتلاميذ المرحلة الأساسية ومدرسة خاصة وهي مدرسة اليسر بمكة المكرمة. بحفاظة جدة من مرحلة التعليم الأساسي، بينما اقتصرت الدراسات السابقة على إحدى العينتين واشتملت على مدارس خاصة وحكومية أيضاً.

* نماذج تطبيقية من المسرحية السعودية

أولاً: أسئلة تطبيقية في دور المسرحية المدرسية التعليمية التربوية

المادة:

١- ما مدى تأثير ودور المسرحية التعليمية التربوية في تنمية المعلومات والمهارات في التحصيل العلمي لدى الطلبة؟

أ- ماهي الأهداف التعليمية التربوية الأساسية في هذه المادة؟
ب- ماهي المسرحيات التي قُدمت لها؟

٢- ما النقاط التي تم تعزيزها من خلال المسرحية؟

كيف تحقق الهدف من خلال:-

النص.

الشخصيات.

الأداء.

إجراؤها في أعوام مختلفة سابقة لها، وهذا يدل على حداثة الدراسة في تناول موضوعها لمسرح المناهج. أما من حيث مكان إجرائها فتتفق الدراسة الحالية مع دراسة الرحيلي (2019)؛ بينما تختلف مع بقية الدراسات السابقة، فبعضها أجريت في المملكة الأردنية الهاشمية مثل دراسة الذبابات (2019)، وبعضها أجريت في فلسطين كدراسة عرمان (2020)، وأبي مور (2016)، ودراسة خطيب (2011).

* ما استفاد من الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الدراسات يمكن تحديد أوجه

الاستفادة منها في:-

١- استفادت الباحثة في إعداد الإطار النظري، والمتعلق بالمسرحية المدرسية السعودية ودورها في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية.

٢- تستعين الباحثة بالدراسات السابقة في تحديد مشكلة دراستها وصولاً إلى الهدف.

٣- تمت الاستفادة منها في اختيار منهج الدراسة المناسب، وهو المنهج الوصفي التحليلي.

٤- تساهم الدراسات السابقة في توجيه الباحثة نحو إعداد واختيار أدوات البحث الملائمة لدراساتها.

* ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

١- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن معظمها تناولت وسيلة واحدة إما الجانب التعليمي فقط، أو المناهج التعليمية، أو وسائل الإعلام المدرسي، أو بيان أثر استخدام تقنيات التعليم في المسرحية؛ بينما تناولت الدراسة الحالية المسرحية من ناحيتين أهدافها التعليمية والتربوية أيضاً.

٢- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات في أن غالبيتها تحدث عن المسرح بصورة عامة ولم يخصصه؛ بينما تناولت الدراسة

٣- ما نقاط القوة التي عززتها المسرحية والتي أسهمت في التعليم وماهي نقاط الضعف التي يمكن تطويرها في المسرحيات القادمة؟ اقترح لتحقيقها؟

٤- ما الفائدة التي تحققت من خلال توظيف المسرحية التعليمية في المنهج المقرر؟

ثانياً: نماذج تطبيقية من المسرحية السعودية

نموذج مسرحية (1)

المادة: اجتماعيات

١- ما مدى تأثير ودور المسرحية التعليمية التربوية في تنمية

المعلومات والمهارات في التحصيل العلمي لدى الطلبة؟

أ- نعم لها دور فعال في اكتساب المعلومات الاجتماعية

ب- ماهي الأهداف التعليمية التربوية الأساسية في هذه المادة؟

ج- غرس قيم المواطنة

د- ومعرفة الارث التاريخي والحضاري

هـ- الاعتزاز والافتخار بالمكان الذي وهبنا الله اياه

والمحافظة عليه

و- ماهي المسرحيات التي قُدمت لها؟

ز- قصة اكتشاف النفط

ح- تأسيس الدولة السعودية

ط- مسيرة التطور في المملكة العربية السعودية

٢- ما النقاط التي تم تعزيزها من خلال المسرحية؟

أصبح لديهم وعي بالمادة وحب لأنها مدعمة بنشاط

اليوم الوطني

كيف تحقق الهدف من خلال:-

النص

الشخصيات

الأداء: نعم الأداء كان رائعاً وهناك ميول لدى الطالبات للمسرح

٣- ماهي نقاط القوة التي عززتها المسرحية والتي أسهمت في التعليم وماهي نقاط الضعف التي يمكن تطويرها في المسرحيات القادمة؟ اقترح لتحقيقها؟

من نقاط الضعف التي واجهتنا الخجل وعدم حب مواجهة الجمهور لدى الطالبات مخافة التعليقات السلبية.

أما نقاط القوة فاكتشاف كفاءات ومهارات لدى كثير من الطالبات.

٤- ما الفائدة التي تحققت من خلال توظيف المسرحية التعليمية في المنهج المقرر؟

إيصال المعلومات والأهداف والرسائل المبطنة إلى الطالبات.

نموذج مسرحية (2)

المادة: لغة عربية

١- ما مدى تأثير ودور المسرحية التعليمية التربوية في تنمية

المعلومات والمهارات في التحصيل العلمي لدى الطلبة؟

دور كبير في اكتساب مهارات لغوية وأدائية.

٢- ما الأهداف التعليمية التربوية الأساسية في هذه المادة؟

أ- التعرف على الأفعال الناسخة والحروف الناسخة.

ب- أن تكتشف الطالبة العلاقة بين الجملة الاسمية والأفعال

الناسخة والحروف الناسخة، وأن توظف ما تعلمته في تواصلها اللغوي والشفهي.

٣- ما المسرحيات التي قُدمت لها؟

مسرحية الأفعال والحروف الناسخة للصف السادس الابتدائي.

٤- ماهي النقاط التي تم تعزيزها من خلال المسرحية؟

تثبيت المعلومة من خلال تجسيد الشخصيات للقاعدة النحوية.

٥- كيف تحقق الهدف من خلال

أ- النص: ساعد على ترسيخ القاعدة في أذهان الطالبات.

الشخصيات: شخصية المبتدأ والخبر.

ب- الأداء: كتابة اسم كل شخصية بشكل واضح ترتديه

صاحبة الشخصية.

٦- ما نقاط القوة التي عززتها المسرحية والتي أسهمت في

التعليم وما نقاط الضعف التي يمكن تطويرها في المسرحيات

القادمة؟ اقتراح لتحقيقها؟

أ- الضعف: تحتاج إلى وقت للتدريب على الحوار باللغة

العربية الفصحى وإتقان تمثيل المشهد.

ب- القوة: تفاعل الطالبات مع المشاهد وجذب انتباههن

وكسر الملل.

٧- ما الفائدة التي تحققت من خلال توظيف المسرحية

التعليمية في المنهج المقرر؟

تثبيت المعلومة في أذهان الطالبات أكسبت الطالبات

الشجاعة الأدبية وقوت ثقتهن بأنفسهن.

نموذج مسرحية (3)

المادة: علوم خامس

١- ما مدى تأثير ودور المسرحية التعليمية التربوية في تنمية

المعلومات والمهارات في التحصيل العلمي لدى الطلبة؟

ساعدت المسرحية على تبسيط المعلومات عن طريق تحويلها

إلى مرثيات.

٢- ما الأهداف التعليمية التربوية الأساسية في هذه المادة؟

أ- التمييز بين حالات المادة الثلاث.

ب- التعرف على خصائص كل حالة من حالات المادة.

٣- ما المسرحيات التي قُدمت لها؟

مسرحية عن الحالات الثلاث (حالات المادة هي الشخصيات)

وكل حالة تتحدث عن خصائصها وتمثل كيفية تحرك

جزيئاتها.

٤- ما النقاط التي تم تعزيزها من خلال المسرحية؟

أ- العمل التعاوني بين الطالبات في اعداد وتقديم المسرحية.

ب- تثبيت المعلومات.

٥- كيف تحقق الهدف من خلال:-

أ- النص: تمثل النص في خصائص وميزات كل حالة من

حالات المادة.

ب- الشخصيات: الشخصيات هي الحالات ذاتها.

ج- الأداء: تمثيل كيفية تحرك الجزيئات وكيف تؤثر هذه

الحركة على شكل وخصائص كل حالة.

٦- ما نقاط القوة التي عززتها المسرحية والتي أسهمت في

التعليم وماهي نقاط الضعف التي يمكن تطويرها في

المسرحيات القادمة؟ اقتراح لتحقيقها؟

من نقاط القوة: أن الطالبات قاموا بكتابة النص المسرحي

بأنفسهم بالاستعانة بالكتاب وبعض المصادر الأخرى مثل

مقاطع الفيديو مما أدى إلى فهم أعمق لموضوع الدرس.

٧- ما الفائدة التي تحققت من خلال توظيف المسرحية

التعليمية في المنهج المقرر؟

فهم الطالبات المعدات المسرحية بشكل أعمق

وقدرتهم على نقل هذا الفهم بشكل ممتاز إلى باقي الطالبات.

نموذج مسرحية (4)

المادة: حديث

١- ما مدى تأثير ودور المسرحية التعليمية التربوية في تنمية المعلومات والمهارات في التحصيل العلمي لدى الطلبة؟
تثبيت المعلومة لديهم.

٢- ماهي الأهداف التعليمية التربوية الأساسية في هذه المادة؟

سلام النبي عليه الصلاة والسلام.

٣- ما المسرحيات التي قُدمت لها؟

مجموعة طالبات قسمت الأدوار بينهن لتمثيل مشهد مواضع السلام.

٤- ما النقاط التي تم تعزيزها من خلال المسرحية؟

التأكيد على أهمية إفشاء السلام بين الناس.

٥- كيف تحقق الهدف من خلال:-

أ- النص: تحية المسلمين.

ب- الشخصيات: طالبات.

ج- الأداء: تمثيل مواضع السلام.

٦- ما نقاط القوة التي عززتها المسرحية والتي أسهمت في التعليم وماهي نقاط الضعف التي يمكن تطويرها في المسرحيات القادمة؟ اقتراح لتحقيقها.

تشجيع الطالبات على الالتزام بالسلام لما فيها من المودة والمحبة بين المسلمين.

٧- ما الفائدة التي تحققت من خلال توظيف المسرحية التعليمية في المنهج المقرر؟

إنصات جميع الطالبات للمشهد وإيجاد الثمرة المطلوبة من تحقيق الهدف.

نموذج مسرحية (5)

المادة: ...فرنسي

١- ما مدى تأثير ودور المسرحية التعليمية التربوية في تنمية المعلومات والمهارات في التحصيل العلمي لدى الطلبة؟
تساعد على حفظ وفهم مفردات الدرس بشكل أسرع وتقويتهم باللغة والقدرة على تكوين ج

٢- ما الأهداف التعليمية التربوية الأساسية في هذه المادة؟
التمييز بين دور الشخصية السيئة والشخصية الحسنة.

٣- ما المسرحيات التي قُدمت لها؟

مسرحية الساحرة والأميرة.

٤- ما النقاط التي تم تعزيزها من خلال المسرحية؟

كان للطلاب دور وتفاعل إيجابي في تمثيل الشخصيات، وإيصال الفكرة الرئيسية والمغزى من هذه القصة للطالبات الاخریات.

٥- كيف تحقق الهدف من خلال:-

أ- النص: تمثل النص في إبراز شخصية كل فرد.

ب- الشخصيات: دور الساحرة والأميرة والناس من حولهم.

ج- الأداء: تمثيل وتقمص شخصية كل فرد.

٦- ما نقاط القوة التي عززتها المسرحية وأسهمت في التعليم وماهي نقاط الضعف التي يمكن تطويرها في المسرحيات القادمة؟ اقتراح لتحقيقها.

أ- القوة: بأن الطلبة فهموا الفكرة بشكل أعمق بالتمثيل والأداء وقيامهم بالتمثيل ساعدهم على إتقان اللغة الفرنسية بشكل أفضل ودفعهم للمشاركة ويكونوا جريئين أكثر.

ب- أما الضعف: فهي ضيق الوقت.

٧- ما الفائدة التي تحققت من خلال توظيف المسرحية التعليمية في المنهج المقرر؟

استفادت الطلبة بإتقان اللغة واستخدام مفردات الدرس وفهم فكرة الدرس بشكل أفضل ونقلها عن طريق التمثيل لباقي الطالبات.

نموذج مسرحية (6)

المادة: ... اللغة الإنجليزية (أدب)

١- ما مدى تأثير ودور المسرحية التعليمية التربوية في تنمية المعلومات والمهارات في التحصيل العلمي لدى الطلبة؟ لها دور مهم في تنمية القدرات التعبيرية لدى الطالبة بفصاحة واسترسال.

٢- ما الأهداف التعليمية التربوية الأساسية في هذه المادة؟ تحليل النص الأدبي ومعرفة عناصر الأدب واللغة في عصر شكسبير.

٣- ما المسرحيات التي قُدمت لها؟

أ- the tempest العاصفة.

ب- وليام شكسبير.

٤- ما النقاط التي تم تعزيزها من خلال المسرحية؟

كان للمسرحية أثر إيجابي على الطالبات وأبدن تفاعلاً مع الشخصيات المختلفة وحبكة القصة.

٥- كيف تحقق الهدف من خلال:-

أ- النص: من خلال فهم المفردات في اللغة القديمة وربطها بالزمن الذي كتبت فيه.

ب- الشخصيات: من خلال التعاطف مع بعض الشخصيات بحسب المواقف والقيم.

ج- الأداء: من خلال التعليق على الأداء والتفكير الناقد للأحداث والأداء.

٦- ما نقاط القوة التي عززتها المسرحية والتي أسهمت في التعليم وماهي نقاط الضعف التي يمكن تطويرها في المسرحيات القادمة؟ اقتراح لتحقيقها.

أ- القوة: التعرف إلى أسلوب أدبي مختلف وتحليله ونقده.

ب- الضعف: بعض المفردات القديمة لاقت صعوبة في فهمها لدى الطالبات

٧- ما الفائدة التي تحققت من خلال توظيف المسرحية التعليمية في المنهج المقرر؟

التعرف على أساليب أدبية متنوعة وتعليم القيم بطرق غير مباشرة.

نموذج مسرحية (7)

المادة: لغتي / الرابع

١- ما مدى تأثير ودور المسرحية التعليمية التربوية في تنمية المعلومات والمهارات في التحصيل العلمي لدى الطلبة؟

جذبت المسرحية التعليمية التربوية الطالبات وشدة انتباههن جسدياً وفكرياً وتفاعلت معها بشكل ملحوظ.

٢- ما الأهداف التعليمية التربوية الأساسية في هذه المادة؟ التعرف على الاسم المجرور وارتباطه بحروف.

٣- ما المسرحيات التي قُدمت لها؟

قاطرة حروف الجر وكسرها للاسم المجرور

٤- ما النقاط التي تم تعزيزها من خلال المسرحية؟

الثقة بالنفس، طلاقة النطق، إحساس الطالبة بالشخصية، القدرة على حفظ المشهد بوقت قياسي

٥- كيف تحقق الهدف من خلال:-

أ- النص.

ب- الشخصيات.

ج- الأداء: من خلال الأداء المميز.

٥- كيف تحقق الهدف من خلال:-

أ- النص.

ب- الشخصيات.

ج- الأداء: الأداء المميز، وقوة الحفظ، وسرعة البديهة.

٦- ما نقاط القوة التي عززتها المسرحية والتي أسهمت في

التعليم وماهي نقاط الضعف التي يمكن تطويرها في

المسرحيات القادمة؟ اقترح لتحقيقها؟

أ- القوة: حفظ النص بوقت قصير، مساعدة بعضهم حتى

يخرج المشهد أفضل ما يمكن.

ب- الضعف: ضيق الوقت.

٧- ما الفائدة التي تحققت من خلال توظيف المسرحية

التعليمية في المنهج المقرر؟

ارتباط كل أداة بطالبة جعلت منها معلومة ثابتة في

ذهن الطالبات، تجسيد دور المضارع وتغير الحالة الإعرابية عند

دخول أدوات النصب عليه جعلت بين شخصية المضارع

وأدوات النصب علاقة متينة وقوية.

نموذج مسرحية (9)

المادة: لغتي الخامس

١- ما مدى تأثير ودور المسرحية التعليمية التربوية في تنمية

المعلومات والمهارات في التحصيل العلمي لدى الطلبة؟

لها تأثير ظاهر على حضور الطالبات واستعدادهم لتقديم

عروض حركية أدائية باستخدام مفردات لغوية ونحوية بسيطة

ومفهومة.

٦- ما نقاط القوة التي عززتها المسرحية والتي أسهمت في

التعليم وماهي نقاط الضعف التي يمكن تطويرها في

المسرحيات القادمة؟ اقترح لتحقيقها؟

أ- نقاط القوة: حب التمثيل وشغف الطالبات على أن يتكرر

ذلك في دروس لاحقة.

ب- أما الضعف: ضيق الوقت، لتنفيذ المسرحية في الصف

من خلال دقائق معدودة.

٧- ما الفائدة التي تحققت من خلال توظيف المسرحية

التعليمية في المنهج المقرر؟

تثبيت المعلومة وسهولة الحفظ والتركيز.

نموذج مسرحية (8)

المادة: لغتي السادس

١- ما مدى تأثير دور المسرحية التعليمية التربوية في تنمية

المعلومات والمهارات في التحصيل العلمي لدى الطلبة؟

حركة من التنافس وحب المشاركة بشكل تفاعلي غير مسبق.

٢- ماهي الأهداف التعليمية التربوية الأساسية في هذه

المادة؟

تغير الحركة الإعرابية للفعل المضارع بعد دخول أدوات

النصب.

٣- ما المسرحيات التي قُدمت لها؟

نصب الفعل المضارع بأدوات النصب.

٤- ما النقاط التي تم تعزيزها من خلال المسرحية؟

أ- كسر حاجز الخجل والتردد، ظهور طالبات بأداء مميز غير

متوقع.

٢- ما الأهداف التعليمية التربوية الأساسية في هذه المادة؟

استخدام العطف وحروف العطف.

٣- ما المسرحيات التي قُدمت لها؟

حروف العطف وربطها بالكلمات والجمل.

٤- ما النقاط التي تم تعزيزها من خلال المسرحية؟

أ- ثقة الطالبة بنفسها.

ب- الجرأة والطلاقة في الأداء.

٥- كيف تحقق الهدف من خلال:-

أ- النص: كتابة النص بأسلوب يتوافق وقدرة الطالبة على

تجسيد دور الشخصية بشكل مناسب.

ب- الشخصيات.

ج- الأداء.

٦- ما نقاط القوة التي عززتها المسرحية والتي أسهمت في

التعليم وماهي نقاط الضعف التي يمكن تطويرها في

المسرحيات القادمة؟ اقتراح لتحقيقها؟

أ- القوة: العمل الجماعي، والتنافس على المشاركة التفاعلية

في الصف، كسر حاجز الخجل الحفظ السريع، تأليف نص

يناسب موضوع الدرس في المنهج المقرر.

ب- الضعف: قصر مدة التدريب.

٧- ما الفائدة التي تحققت من خلال توظيف المسرحية

التعليمية في المنهج المقرر؟

جعل الطالب أكثر نشاطاً واستمتعاً بالدرس، من

خلال تطبيق الدرس بشكل مرئي تفاعلي.

نموذج مسرحية (10)

المادة: لغتي / خامس

١- ما مدى تأثير ودور المسرحية التعليمية التربوية في تنمية

المعلومات والمهارات في التحصيل العلمي لدى الطلبة؟

عملت المسرحية التعليمية على الارتقاء بوعي الطالبة وإثارة

مشاعر الأسف لما يمكن أن تفعل الحروب والكوارث الطبيعية

بالأسر والأطفال خاصة.

٢- ما الأهداف التعليمية التربوية الأساسية في هذه المادة؟

التنقل والهجرة رغبة بالأمان والاستقرار.

٣- ما المسرحيات التي قُدمت لها؟

الهجرات المتعددة بسبب الحروب أو الكوارث الطبيعية.

٤- ما النقاط التي تم تعزيزها من خلال المسرحية؟

أ- الصبر والشجاعة عند حدوث طارئ غير متوقع.

ب- تجنب الأنانية وتقديم العون والمساعدة للآخرين.

ج- بروز الأخلاق الإسلامية التي حثنا عليها الإسلام.

٥- كيف تحقق الهدف من خلال:

أ- النص: كتابة النص بما يناسب موضوع الدراسة.

ب- الشخصيات: تقديم الشخصيات وفق معاناهم في النص.

الأداء.

٦- ما نقاط القوة التي عززتها المسرحية والتي أسهمت في

التعليم وماهي نقاط الضعف التي يمكن تطويرها في

المسرحيات القادمة؟ اقتراح لتحقيقها؟

أ- القوة: شغف لأداء دور الشخصية، والتنافس على المشاركة

وتقديم الشخصيات بما يليق وموضوع المسرحية.

ب- الضعف: الوقت غير الكافي لتجسيد المسرحية في الصف،

واقصرها على مشاهد قصيرة.

٧- ما الفائدة التي تحققت من خلال توظيف المسرحية التعليمية في المنهج المقرر؟

أ- أبرزت مهارات لم تظهر إلا عند أداء الطالبة للدور التمثيلي.

ب- ساعدت على تثبيت المعلومة بشكل أفضل من خلال التطبيق العملي بدل الطريقة المعتادة.

نموذج مسرحية (11)

المادة: لغتي / الثالث أولاد

١- ما مدى تأثير ودور المسرحية التعليمية التربوية في تنمية المعلومات والمهارات في التحصيل العلمي لدى الطلبة؟
المسرحية لها دور مهم سواء من الناحية الثقافية، التعليمية أو التسلية.

٢- ما الأهداف التعليمية التربوية الأساسية في هذه المادة؟
تعلم التواصل مع الآخرين، خاصة المسرحيات القصيرة مناسبة لطلاب المرحلة الابتدائية.

٣- ما المسرحيات التي قُدمت لها؟

مسرحية عن الروتين المدرسي اليومي وكيفية تنظيم الوقت.

٤- ما النقاط التي تم تعزيزها من خلال المسرحية؟
ساعدت في فهمهم بأسلوب غير وعظي مباشر بما يناسب أعمارهم.

٥- كيف تحقق الهدف من خلال:-

أ- النص.

ب- الشخصيات.

ج- الأداء.

٦- ما نقاط القوة التي عززتها المسرحية والتي أسهمت في التعليم وماهي نقاط الضعف التي يمكن تطويرها في

المسرحيات القادمة؟ اقترح لتحقيقها؟

أ- الضعف: أنها قليلة وينبغي تشجيع جميع الأعمار والفئات..

ب- القوة: أنها باللغة العربية الفصحى لتعليم الأطفال اللغة الأم.

٧- ما الفائدة التي تحققت من خلال توظيف المسرحية التعليمية في المنهج المقرر؟

كما ذكرت سابقاً تعليم مفردات جديدة خاصة أنها باللغة العربية الفصحى، وتعالج الانطواء وعيوب النطق عند الأطفال.. وتجعلهم أكثر ألفة مع الآخرين.

نموذج مسرحية (12)

المادة: اللغة الإنجليزية

١- ما مدى تأثير ودور المسرحية التعليمية التربوية في تنمية المعلومات والمهارات في التحصيل العلمي لدى الطلبة؟

المسرحية تنمي مهارة الأداء والتخاطب والإلقاء عند الطالبة.

٢- ما الأهداف التعليمية التربوية الأساسية في هذه المادة؟
أهداف المادة تقوية اللغة الإنجليزية عند الطالب.

٣- ما المسرحيات التي قُدمت لها؟

اسم المسرحية The phantom tollbooth

٤- ما النقاط التي تم تعزيزها من خلال المسرحية؟

تم تعزيز مهارة الأداء والتمثيل والتخاطب والعمل التعاوني

٥- كيف تحقق الهدف من خلال:-

أ- النص: النص يتطلب مهارة في التخاطب والإلقاء والقراءة والتركيز لتمثيل وإجادة الدور في المسرحية.

التعليم وماهي نقاط الضعف التي يمكن تطويرها في المسرحيات القادمة؟ اقتراح لتحقيقها؟	اتفق اللغة ومفرداتها بشكل أفضل من خلال حوار الشخصيات، اكتشاف كفاءات ومهارات لدى كثير من الطالبات. الضعف: ضيق الوقت.
5- ما الفائدة التي تحققت من خلال توظيف المسرحية التعليمية في المنهج المقرر؟	فهم فكرة الدرس بشكل أفضل ونقلها عن طريق التمثيل لباقي الطالبات.

٢- أوجه الاختلاف

رقم	السؤال	أوجه التشابه
1-	ما الأهداف التعليمية التربوية الأساسية في هذه المادة؟	اختلف الكثير من حيث الأهداف كل حسب توجه أهداف المادة.
2-	ما المسرحيات التي قدمت لها؟	اختلفن الباقيات في اختيار مسرحياتهن نظراً لاختلاف التخصصات.
3-	ما النقاط التي تم تعزيزها من خلال المسرحية؟	منهن من وجدت أن النص كتب بشكل مميز وأخرى رأت أن الشخصيات كان لها أثر بارز في المسرحية.
4-	ما نقاط القوة التي عززتها المسرحية والتي أسهمت في التعليم وماهي نقاط الضعف التي يمكن تطويرها في المسرحيات القادمة؟ اقتراح لتحقيقها؟	القوة: جاء الرد من إحدى المعلمات أن الطالبات قاموا بكتابة النص المسرحي بأنفسهم بالاستعانة بالكتاب وبعض المصادر الأخرى مثل مقاطع الفيديو مما أدى إلى فهم أعمق لموضوع الدرس. الضعف: ضيق الوقت.
5-	ما الفائدة التي تحققت من خلال توظيف المسرحية التعليمية في المنهج المقرر؟	التعرف على أساليب أدبية متنوعة وتعليم القيم بطرق غير مباشرة

* الطريقة والإجراءات

* إجراءات الدراسة

* مقدمة

يتناول هذا البحث وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج

ب- الشخصيات.

ج- الأداء: يتطلب مهارة في القراءة والتمثيل والتخاطب.

٦- ما نقاط القوة التي عززتها المسرحية والتي أسهمت في التعليم وماهي نقاط الضعف التي يمكن تطويرها في المسرحيات القادمة؟ اقتراح لتحقيقها؟

أ- نقاط القوة: المسرحية عززت في ثقة الطالبة من نفسها في الأداء والقراءة.

ب- نقاط الضعف: عدم التركيز في الأداء يفقد متعة المشاهدة.

٧- ما الفائدة التي تحققت من خلال توظيف المسرحية التعليمية في المنهج المقرر؟

أ- حصول الطالبة على المتعة من خلال أداء المسرحية.

ب- الاستفادة في رغبة الطالبة بالقراءة الجيدة وتحسين مهارة الإلقاء حتى تتمكن من المشاركة في المسرحية بشكل ممتاز.

ثالثاً: أوجه التشابه والاختلاف

* أوجه التشابه والاختلاف

١- أوجه التشابه

رقم	السؤال	أوجه التشابه
1-	ما مدى تأثير ودور المسرحية التعليمية التربوية في تنمية المعلومات والمهارات في التحصيل العلمي لدى الطلبة؟	اتفق الأغلب على أنها تكسب الطالبة مهارات لغوية لفظية، ومهارة التخاطب والإلقاء ودور في التعليم بالتنافس واللعب من خلال تمثيل الأدوار.
2-	ما المسرحيات التي قدمت لها؟	اتفقت بعض معلمات اللغة العربية في تجسيد تطبيقات مختلفة عن القواعد النحوية.
3-	ما النقاط التي تم تعزيزها من خلال المسرحية؟	في الأغلب اتفقت على الأداء المميز من خلال تمص الأدوار.
4-	ما نقاط القوة التي عززتها المسرحية والتي أسهمت في	القوة: اتفقت على تعزيز الثقة بالنفس كسر حاجز الخجل والملل،

جدول رقم (1,1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب

متغيرات الدراسة

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	10.4
	أنثى	89.6
	المجموع	100.0
العمر	22سنة - 30سنة	18.8
	31سنة - 40سنة	31.3
	41سنة - 50سنة	37.5
	51سنة - 60سنة	12.5
	المجموع	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس - دبلوم	72.9
	ماجستير - دكتوراه	27.1
	المجموع	100.0
استعمال الحاسب الآلي في التدريس	نعم	87.5
	لا	12.5
	المجموع	100.0

* أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية قامت الباحثة بإعداد مقياس دور المسرحية المدرسية السعودية في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، وذلك بعد الاطلاع على المقاييس السابقة التي تناولت موضوع الدراسة. ويشمل المقياس على (10) فقرات مكون من خمسة أبعاد وهي:-

المحور الأول/ أثر التدريس باستخدام المسرحية الدرامية وفق توجه مسرحية المناهج في التحصيل الدراسي لدى الطلبة بالمملكة العربية السعودية.

المحور الثاني/ الإسهام في خدمة المناهج الدراسية، وجعلها ميسرة ومحبة للطلبة.

وتم قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس، وذلك على النحو الآتي:-

الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، والأدوات التي استخدمتها، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

* منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي التي تحاول من خلاله وصف الظاهرة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة.

* مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع البحث من الطلبة والهيئة التدريسية في مدارس اليسر العالمية في منطقة مكة المكرمة بمحافظة جدة، البالغ عددهم (687) طالباً وطالبة، و(325) معلماً ومعلمة. **عينة الدراسة:** تكونت عينة البحث الفعلية من (48) من (معلم ومعلمة) في مدارس اليسر العالمية في منطقة مكة المكرمة بمحافظة جدة، والجدول التالي يبين التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لعدد من المتغيرات المستقلة التصنيفية، وذلك كما يلي:-

* تصحيح المقياس

الجدول (2,1) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع

الدرجة الكلية للمقياس

م	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة sig
	استخدام المسرحية الدرامية في التدريس له أثر في التحصيل الدراسي	.576**	0.000
	تسهم مسرحية المناهج في زيادة التحصيل الدراسي	.659**	0.000
	تسهم مسرحية المناهج في إكساب الطلاب بعض المهارات الجديد	.633**	0.000
	تشجع مسرحية المناهج المتعلمين على التعبير عن أنفسهم	.539**	0.000
	تظهر مسرحية المناهج الخيال الإبداعي لدى المتعلم	.469**	0.001
	يعتبر المسرح في المناهج وسيلة تربوية وتعليمية هادفة	.464**	0.001
	تشجع مسرحية المناهج المتعلم في التغلب على تحجل الطالب أمام الجمهور، وتعاونه مع زملائه	.592**	0.000
	تهتم الإدارة المدرسية بالبنية التحتية للمسرح المدرسي	.677**	0.000
	يوجد بالمدرسة معلم متخصص في مجال المسرح المدرسي	.503**	0.000

** ر الجدولية عند درجة حرية (46) وعند مستوى دلالة

$$0.463 = (0.01)$$

* ر الجدولية عند درجة حرية (46) وعند مستوى دلالة

$$0.288 = (0.05)$$

يبين جدول رقم (2) أن معاملات الارتباط بين كل

فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لفقراته دالة عند

مستوى دلالة (0.05، 0.01)، وتراوحت معاملات

الارتباط بين (0.464-0.677)، وبذلك تعتبر فقرات

المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

يتضمن المقياس (10) فقرة، وأمام كل عبارة

ثلاث إجابات تبدأ بالإجابة الأولى موافق والثانية محايد،

والثالثة غير موافق، وأعطيت الأوزان (3-2-1)، وبذلك

تكون أعلى درجة على المقياس (30)، وأقل درجة (10).

* صدق المقياس

للتأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بحساب

صدق المحتوى وصدق الاتساق الداخلي، وصدق

البناء.

أولاً: صدق المحكمين

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة

من أساتذة جامعيين من المتخصصين، حيث قاموا

بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس،

ومدى انتماء الفقرات إلى المقياس، كذلك وضوح صياغته

اللغوية، وقد أبدى المحكمون ملاحظات هامة وقيمة، وبعد

إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف وتعديل

وصياغة بعض الفقرات فقامت الباحثة بإجراء بعض

التعديلات وقد بلغ عدد فقرات المقياس بعد صياغته النهائية

(10) فقرات والملحق رقم (2) يبين المقياس في صورته

النهائية.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: جرى التحقق من صدق

الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة

استطلاعية مكونة من (48) طالباً، وتم حساب معامل ارتباط

بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية

للمقياس الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي

(SPSS).

ثالثاً: الصدق البنائي

Coefficient وتم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول (1,2) يوضح معاملات الارتباط بين نصفي المقياس ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

معامل الثبات بعد التعديل	معامل الثبات قبل التعديل	عدد الفقرات	
0.763	0.617	10	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول أن معامل الثبات الكلي للمقياس (0.763)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

* طريقة ألفا كرونباخ

استخدمت الباحثة هذه الطريقة لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا للمقياس ككل والجدول التالي يوضح ذلك:-

الجدول (2,2) يوضح معاملات ألفا كرونباخ للمقياس ككل

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	
0.729	10	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول أن معامل الثبات الكلي للمقياس (0.729)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

* الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لقد قامت الباحثة بتفريغ وتحليل المقياس من خلال برنامج (SPSS) الإحصائي وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:-

- 1- المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والمتوسط النسبي.
- 2- لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للمقياس والعلاقة بين المتغيرات استخدم معامل ارتباط بيرسون.

وللتحقق من الصدق البنائي للمحاور قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور المقياس بالدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (3,1) الصدق البنائي للمقياس

قيمة الـ Sig	الدرجة الكلية للمقياس	المحور
0.000	695*	المحور الأول: أثر العرس بنجاحه في حياة الزوجين في المستقبل القريب (الدرجة الكلية)
0.000	585*	المحور الثاني: الإسهام في حياة الزوجين بنجاحه وبعدها بمرور عامه (الدرجة الكلية)

** ر الجدولية عند درجة حرية (46) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

* ر الجدولية عند درجة حرية (46) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.288

يتضح من الجدول أن جميع المحاور ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

* ثبات المقياس Reliability

أجرت الباحثة خطوات التأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

* طريقة التجزئة النصفية Split-Half

Coefficient

قامت الباحثة بقياس معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة المقياس إلى نصفين (الفقرات ذات الأرقام الفردية، والفقرات ذات الأرقام الزوجية) ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون Spearman-Brown

٣- لإيجاد معامل ثبات المقياس تم استخدام معامل ارتباط سيرمان بروان للتحزئة النصفية المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.

* نتائج الدراسة

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة: ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: هل للتدريس أثر باستخدام المسرحية المدرسية الدرامية وفق توجه مسرحية المناهج في التحصيل الدراسي لدى الطلبة بالمملكة العربية السعودية؟ وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام المتوسطات والنسب المئوية، وقيمة "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:-

الجدول (1,3) المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي

لكل فقرة من فقرات البعد وكذلك ترتيبها في البعد

م	الفرقة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	الترتيب	الدرجة
1	استخدام المسرحية الدرامية في التدريس له أثر في التحصيل الدراسي	2.646	0.601	88.19	9.750	0.000	2	كثيرة
2	تسهم مسرحية المناهج في زيادة التحصيل الدراسي	2.708	0.459	90.28	13.700	0.000	1	كثيرة
	الدرجة الكلية	2.677	0.467	89.24	13.015	0.000		كثيرة

أظهرت النتائج الممثلة في الجدول السابق بأن الوسط الحسابي لدرجات عينة الدراسة على المحور (2.677) وانحراف معياري (0.467) والوزن النسبي (89.24%)، وبعد استخدام الاختبار التائي t-test لعينة واحدة، ظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (13.015) عند القيمة الاحتمالية (sig = 0.000) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001، مما يشير إلى أن الطلبة لديهم تطبيق كبير، إذ يزيد متوسط درجاتهم على الوسط الفرضي (1.8).

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة: ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: كيف يمكن أن تساهم المسرحية المدرسية بدورها في تيسير المناهج وجعلها محببة للطلبة؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت باستخدام المتوسطات والنسب المئوية، وقيمة "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (3,3) المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي

لكل فقرة من فقرات البعد وكذلك ترتيبها في البعد

م	الفرقة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	الترتيب	الدرجة
1	بعد المسرح في المناهج وسيلة تربوية وتعليمية هادفة	2.875	0.393	95.83	18.963	0.000	1	كثيرة
2	تتنسجح تعلم في التعلم على جعل الطالب أتم الجمهور، وتعاون مع زملائه	2.875	0.334	95.83	22.284	0.000	1	كثيرة
	الدرجة الكلية	2.875	0.301	95.83	24.768	0.000		كثيرة

أظهرت النتائج بأن الوسط الحسابي لدرجات العينة على المحور (2.875) وانحراف معياري (0.301) والوزن النسبي (95.83%)، وبعد استخدام اختبار t-test لعينة واحدة، ظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (24.768) عند القيمة الاحتمالية (sig = 0.000) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001، مما يشير إلى أن الطلبة لديهم تطبيق كبير، إذ يزيد متوسط درجاتهم على الوسط الفرضي (1.8).

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة: ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على: هل للمسرحية المدرسية السعودية دور في مواكبة الجهود التعليمية والأهداف التربوية لدى الطلبة في المملكة العربية السعودية؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام المتوسطات والنسب المئوية، وقيمة "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:-

الجدول (1,4) المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي

لكل فقرة من فقرات البعد وكذلك ترتيبها في البعد

م	الفرقة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	الترتيب	الدرجة
1	تلتزم مسرحية المناهج للطلبة على التصور عن أنفسهم	2.792	0.410	93.06	16.740	0.000	2	كبيرة
2	تظهر مسرحية الخيال الإنساني لدى التلميذ	2.938	0.245	97.92	32.216	0.000	1	كبيرة
	الدرجة الكلية	2.865	0.287	95.49	25.704	0.000		كبيرة

أظهرت النتائج الممثلة في الجدول السابق بأن الوسط الحسابي لدرجات عينة الدراسة على المحور (2.865) وانحراف معياري (0.287) والوزن النسبي (95.49%)، وبعد استخدام الاختبار التائي t-test لعينة واحدة، ظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (25.704) عند القيمة الاحتمالية (sig = 0.000) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001، مما يشير إلى أن الطلبة لديهم تطبيق كبير، إذ يزيد متوسط درجاتهم على الوسط الفرضي (1.8).

* الخاتمة

أولاً: النتائج

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج وهي:-

١- اتضح أن للتدريس أثراً بارزاً ودوراً مهماً في استخدام المسرحية المدرسية الدرامية وفق توجه مسرحية المناهج في التحصيل الدراسي لدى الطلبة بالمملكة العربية السعودية.

٢- أثبتت الدراسة أن المسرحية المدرسية تساهم مساهمة كبيرة في تيسير المناهج وجعلها محببة للطلبة.
٣- تبين أن المسرحية المدرسية السعودية لها دور كبير في مواكبة الجهود التعليمية والأهداف التربوية.
٤- اتضح أن المسرحية لها دور كبير في التحصيل الدراسي لدى الطلبة في المملكة العربية السعودية.

ثانياً: التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة توصي الباحثة بما يلي:-

١- توصي الباحثة المدارس التعليمية بالمملكة باعتماد المسرح التعليمي كوسيلة حديثة للمقررات الدراسية لما لها من نفع في العملية التعليمية لدى الطلبة.

٢- تؤكد على تدريب الطلبة على الأداء المسرحي مع توفير التسجيلات والديكورات اللازمة وغير ذلك.

٣- توصي بالتدريب المستمر للمعلمين على صياغة المقررات الدراسية بما يتلاءم مع الأداء المسرحي مع الاستعانة بالتسجيلات الصوتية، والمعامل اللغوية، والأجهزة العلمية الحديثة.

٤- مشاركة المعلمين وتدريبهم في ورشات عمل خاصة بالمسرح التعليمي للتعرف على مواكبة المسرح ومستحدثاته التعليمية.

٥- التأكيد على مسرحية المناهج ومراعاة المهارات بكل أنواعها، وتخصيص أوقات محددة في الجداول الدراسية لحصص تتضمن المسرح التعليمي.

٦- توصي بتوفير مسرح مزود بكل الإمكانيات داخل كل مدرسة بالمملكة عامة لأنه لا غنى عن العملية التعليمية عن استخدام المسرح.

٧- تدعو الباحثة وزارة التربية والتعليم بالمملكة لتوفير الدعم والخوافز للمدارس خاصة بالمرحح لإبراز أوجه المنافسة في التطبيق العملي لاستخدام المسرح وتوظيفه في العملية التعليمية بشكل صحيح.

٨- القيام بإعداد مناهج دراسية تتلاءم مع العروض المسرحية ومراعاة المهارات اللغوية بكل أنواعها وتنميتها من خلال المسرح لدى الطلبة.

٩- التأكيد على إجراء دراسات حديثة تتناول أهمية المسرح في العملية التعليمية ومسرحه المناهج للاستفادة منها بالمدارس وإثراء المكتبة العربية للباحثين في هذا المجال.

* المراجع

أبو الفتوح، أسماء عبد المنعم. (2008). فاعلية استخدام مسرح العرائس في إكساب المعاقين ذهنياً متلازمة داوون بعض المهارات الحسية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

أبو مور، دعاء. (2016). أثر توظيف مسرحه المناهج على تنمية القيم في مادة التربية الوطنية لدى طالبات الصف السادس الأساسي، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

ابن منظور، جمال الدين. (1441). لسان العرب. (ط3). دار صادر. بيروت.

إسماعيل، سيد. (2016). تاريخ المسرح في العالم العربي القرن التاسع عشر، مؤسسة هنداوي، القاهرة.

التجاني، أماني. (2014). المسرحية المدرسية في الأدب الجزائري، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

الجمعان، سامي. (2018). المسرح السعودي من الريادة إلى التجديد، جامعة الملك فيصل، السعودية.

الجمال، حنان، النوري، إبراهيم. (2022). دور مسرحه منهاج اللغة العربية في تحسين اتجاهات تلاميذ المرحلة الأساسية نحو التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديريات نابلس، وقلقيلية وطولكرم، وطوباس، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. كلية التربية. دمشق. م (4).

الرحيلي، هدى. (2019). دور المسرح المدرسي في بناء مهارات المستقبل وفق رؤية 2030، المجلة الإلكترونية الشاملة العدد (10)، جامعة الملك سعود، الرياض.

السريع، عبد العزيز، وبدير، تحسين. (1993). المسرح المدرسي في دول الخليج العربية (الواقع وسبل التطوير)، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

العسيري، بندر. (1439). المرشد العملي في المسرح المدرسي، مكتبة الملك الوطنية، الرياض.

القطار، أناني. (2021). القضايا المعاصرة والمهارات الحياتية المتضمنة في نصوص المسرح المدرسي في الفترة من (2016-2021). مجلة البحوث في مجالات التربية، العدد (35). جامعة ألبانيا.

الكردي، وسيم. (2003). الدراما والقصة. مجلة رؤى تربوية. نشرة دورية تصدر عن مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، ع6، رام الله، فلسطين.

النحجي، محمد لبيب. (1987). الأسس الاجتماعية للتربية، ط7، الأنجلو المصرية، القاهرة.

وزارة الثقافة السعودية. (2019).

سلام، عبد الحميد. (1993). النص المسرحي بين الترجمة والاقتباس والإعداد والتأليف، ط 2، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

سليم، هبة خالد. (2019). الدراما السيكدراما، السيوسودراما وتطبيقاتها، دار آمنة للنشر، عمان.

صالح، عوض. (2012). أثر استخدام تقنيات التعليم في مسرحية مادة اللغة العربية على التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. محلية جبل أولياء نموذجاً، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة النيلين. الخرطوم. السودان.

عبد المقصود، أماني، وحشيش مصطفى، فرج، فرج، الجمال، أحمد، رمضان، نهلة. (2018). فاعلية مسرح العرائس في تخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال المصابين بالسرطان، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد (41)، المنوفية.

عسيان، غسان. (2020). تطور المسرح السعودي، صوت الحجاز، العدد (23647)، السعودية.

عفانة، عزو، اللوح، أحمد. (2018). التدريس المسرح، رؤية حديثة في التعلم الصفي. دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان. الأردن.

علوان، صهيب. (2012). أثر توظيف الدراما التعليمية على التحصيل والاحتفاظ به في تدريس النصوص الأدبية لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

العنزي، عيد. (2007). دور المسرح في تشجيع أدب الأطفال، مجلة المعلم، مصر.

جودة، هبة. (2021). المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم الأخلاقية بالمدارس الخاصة (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي)، مجلة كلية التربية، ع (45)، جامعة عين شمس، مصر.

النايلسي، محمد راتب. (2009). نشأة المسرح وتطور الفن المسرحي، سوريا، دمشق.

حسن، إبراهيم. (1989). مسرح الطفل في الوطن العربي، مجلة التربية، العدد (90)، قطر.

حسين، عادل. (2022). نظريات النقد المسرحي، جامعة المنصورة، مصر.

حسين، كمال. (2005). المسرح التعليمي، المصطلح والتطبيق، ط 1، الدار المصرية اللبنانية.

حلس، داوود. (2020). أثر توظيف المسرح التعليمي على التحصيل الدراسي لقواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الثامن الأساس. الجامعة الإسلامية. غزة.

خطيب، ميرفت. (2011). واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة رام الله والبيرة للتمثيل الدرامي وعلاقته باتجاهاتهم نحوه. رسالة ماجستير. جامعة القدس. فلسطين.

ذياب، رايح. (2016). رؤية العالم في الخطاب المسرحي السياسي السوري، بانة، الجزائر.

الذيابات، بلال. (2019). تصورات المعلمين في لواء الرمثا في المملكة الأردنية الهاشمية حول واقع استخدام مسرحية المناهج، مجلة العلوم التربوية، المجلد (46)، العدد (2)، جامعة اليرموك، الأردن.

راسل. ج. دافيز. (1975). تخطيط تنمية الموارد البشرية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

مروه، محمد، مصطفى، سعد، فيصل أحمد. (2020). دور المسرح المدرسي في كشف الميول الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم الإنسانية. جامعة السودان، كلية الموسيقى.

مصطفى، مروة، سعد، فيصل. (2020). دور المسرح المدرسي في كشف الميول الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم الإنسانية، ع (21)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

مطاوع، إبراهيم عصمت. (1971). "التمثيلات التعليمية"، مجلة التربية، العدد (4)، القاهرة.

مطروود، قاسم. (2005). المسرح التربوي، فلسفة النمو الشامل، منتدى مسرحيون، مؤسسة ثقافية فكرية.

فؤاد بسيوني متولي. (1990). التربية والمشكلة الاقتصادية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

الفرواني، عبد الهادي. (2021). استراتيجية مسرحية المناهج، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة إسطنبول.

قنديل، حسن. (1985). المسرح المدرسي وفعاليته في صقل شخصية الطفل وثقافته، مجلة التربية، العدد (69)، قطر.

مؤتمر الشارقة. (2018). مهرجان الشارقة للمسرح المدرسي. خصائص النص المسرحي المدرسي: مضموناً وشكلاً. الشارقة. دبي.

ماري، إلياس، حنان، قصاب. (1997). المعجم المسرحي، مفاهيم ومصطلحات المسرح وفنون العرض، ط1، مكتبة لبنان، بيروت.

محمود، خالد صالح حنفي. (2019). تفعيل دور مسرح الأطفال في تنشئة الطفل العربي: تصور مقترح، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الإسكندرية، مصر. محمود، عبد الله كرم الدين. (1436). توظيف المسرح لتحقيق أهداف المناهج المدرسية، درجة الماجستير في الدراما، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الموسيقى، بولاية جنوب دارفور.

محمود، محمد. (2014). توظيف المسرح لتحقيق أهداف المناهج المدرسية بولاية جنوب دارفور، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. السودان.

مدخلي، ياسر. (2007). أزمة المسرح السعودي، دار ناشري للنشر الالكتروني.